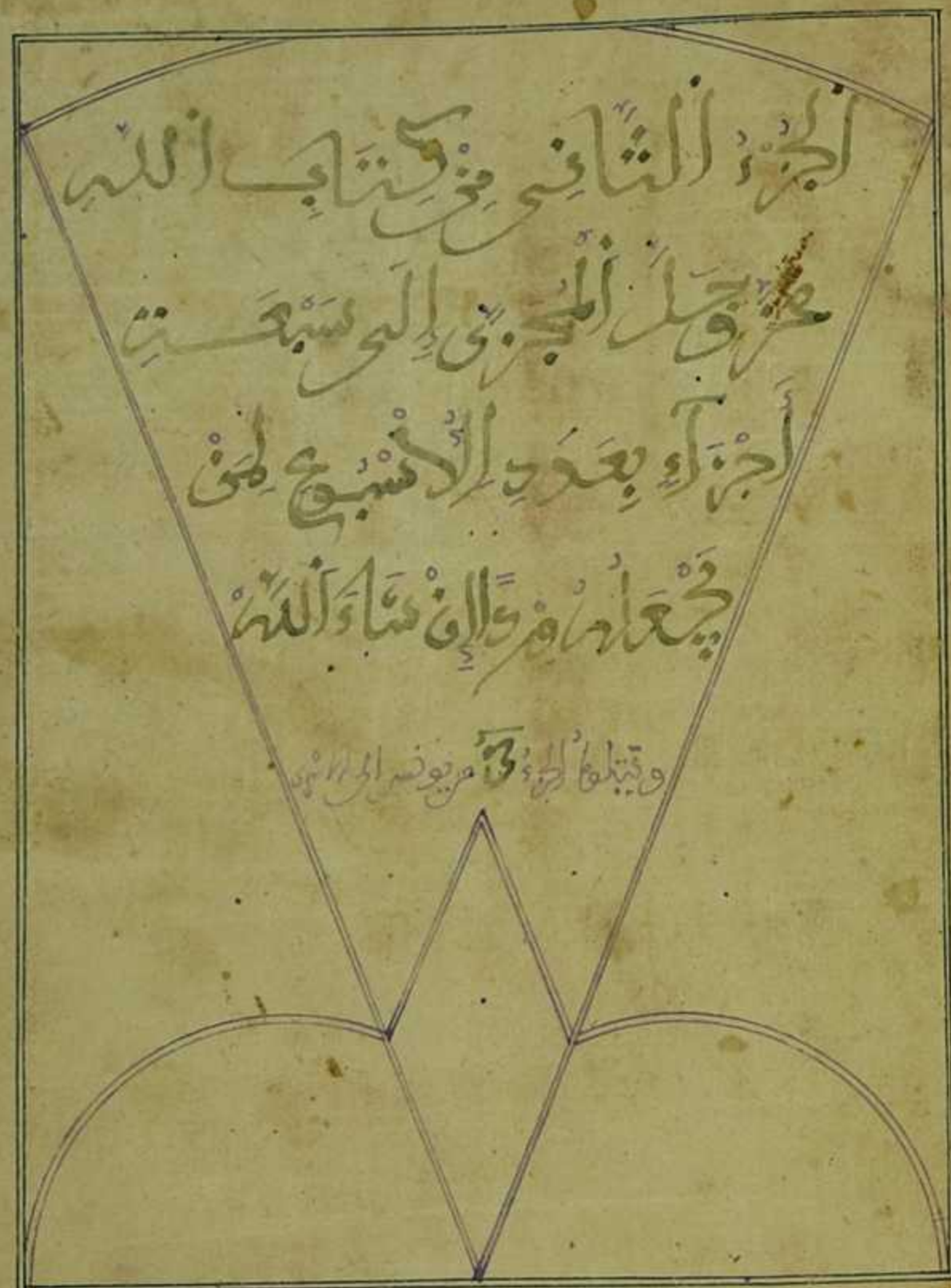


٢١١١ القرآن الكريم، كتب في أوائل القرن الرابع عشر
ق
الهجري تقديرا .

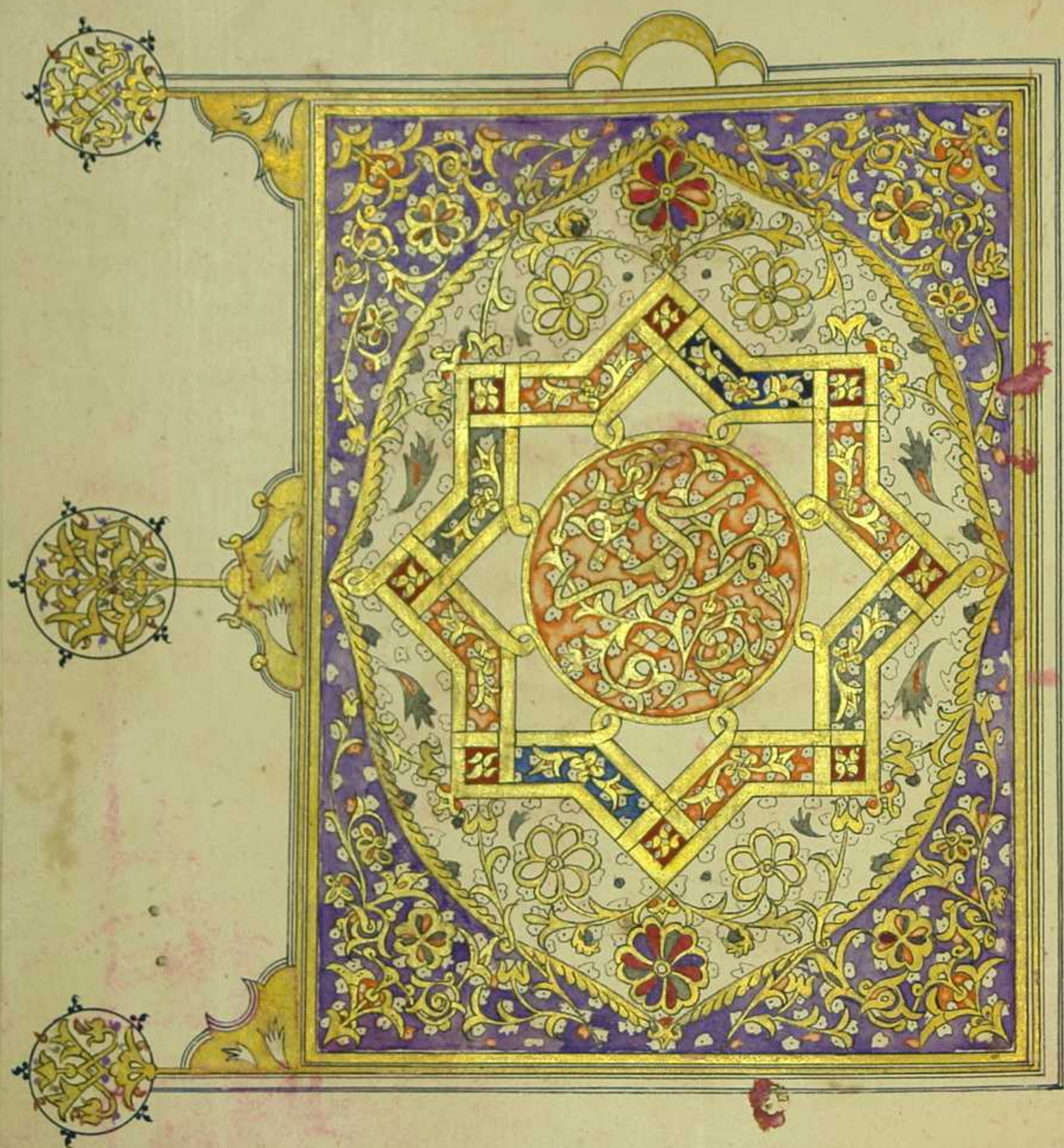
١٠٨ ق ٩ من ٢٢ × ١٧ سم
نسخة جيدة، خطها مغربي حديث .
الجزء الثاني في مجلد واحد من سبعة
أجزاء .

١- المصاحف، القرآن الكريم وعلومه
أ- تاريخ النسخ .





مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٢٦٧ - ١١ - ١١
الصفحات: ١٢٠ - ١٢١
المؤلف: -
تاريخ النسخ: أوله القرن الرابع عشر الهجري
اسم النسخ: -
عدد الأوراق: ٥ - ١٧
ملاحظات: -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ
ثُمَّ الَّذِي يَرى كُفْرَ آبِرِّهِمْ
يَعْدِلُ لَوْرَهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ كَيْسٍ ثُمَّ فَجَّرَ أَجَلًا وَأَجَلًا
فَسَمَّى كُنْدَهُ ثُمَّ تَمَّتْ رُؤْيُ
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ



وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَتَّبِعُهُمْ
مِنْ - آيَةٍ مِنْ - آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
تَحْتَهَا مُغْرَضِينَ وَقَدْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَلَيِّقُ
يَلَيِّقُ بِهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ مَكَانَهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نَمُكِّرْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا

وَجَعَلْنَاهُ الْآفَاقَ تَجْرِيدًا
تَحْتَهُمُ بَدَنُكَ كَنُفُوسُهُمْ يَوْمَ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ فَرَقًا
— أَخْرَجْنَاهُ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ
كِتَابًا فِي فِرْعَانَ يَوْمَ قَلْبُوسِهِ
بِمَا يَدْعِيهِمْ لِفَالِ الْخَيْرِ كَقَبْرٍ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالَ
لَوْ لَا أَنزَلْنَاهُ عَلَيْكَ مَلَكٌ
وَلَوْ أَنزَلْنَاهُ مَلَكًا لَفُضِّضَ الْأَمْرُ ثُمَّ

لَا يُكْذِرُوكَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا
لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ
مَا يَلْبِسُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَادَّثُوا بِالْغَيْبِ
سَحَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَفْهِزُونَ فَلْيَسِرُوا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ آتَيْنَاهُمْ كَيْفَ كَرِهُوا كَفَبَدُ
الْمُكَذِّبِينَ فَلْيَمْرُقُوا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ **فَاللَّهُ** كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ

الرَّحْمَةً لِيَجْمَعَ كُفْرًا إِلَى
يَوْمِ الْفَيْتَةِ لَا رَبَّ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَبَ بِدِلِيلٍ
وَالنَّهَارُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
فَلَا تُغْنِ الْآلِهَةُ اتِّخَذَ وَلِيًّا الْقَائِمَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ يُكْثِرُ فَلَإِنَّ أَمْرًا أَرَاءَكُمْ أَوَّلَ
مَّا أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فَلَإِنَّ أَمْرًا أَرَاءَكُمْ أَوَّلَ
مَّا أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
كَذَابٍ يَوْمَ كُذِّبَتْ عَنْهُمْ
كُنْ يَوْمَئِذٍ فَفَدَّرَ رَحْمَةً
وَدَاكِ الْقَبُورِ الْمُسْرِقِينَ
يَمْسَسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يَمْسَسُكَ بِضُرٍّ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرُ وَهُوَ الْفَاهِمُ
فَوَاحِشٍ لَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
فَلَإِنَّ أَمْرًا أَرَاءَكُمْ أَوَّلَ
مَّا أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

شَهِيدَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ
إِلَيَّ هَذَا الْفُرْقَانُ الَّذِي يَصِفُ
وَمَنْ بَلَغَ أَيْبَنَكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنِّي
مَعَ اللَّهِ. الْهَذِهِ آخِرُي فَلَا أَشْهَدُ
فَلَا أَنفَعُ هُوَالَهُ وَحَدُّوا نِي بِرَدِّ
مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ
الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
ابْنَهُ هُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَكَلَمُ هِيَ

بِقَرَى

إِبْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِعَدَائِهِ إِنَّهُ لَا يَقُولُ الْكَلِمَةَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ
شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ يَرْتَضُونَ
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْفَالُوا
وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
أَفَكُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَخَلَقْنَاهُمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ مِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَاتَّخَذُوا
كُلَّ آيَةٍ لَا يَوْمِنُوا بِهَا حَتَّى
إِذَا جَاءَ وَكَانَ يُجَادِلُونَكَ
يَقُولُ الَّذِينَ يَرُوكَ كِبْرًا زُفْرًا
إِلَّا أَسْخِيرَ الْأَوْلِيَاءَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ
عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَرْهَبُونَ

إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ
تَرَى مَا تُفْعَلُونَ لَكُنَّ مِنَ الْيَائِسِينَ
يَلْتَمِزْنَا نَرُدُّهُ وَلَا نَكْذِبُ بِعَدَائِكَ
رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَدَا
لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ
وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَوْ
أَرَاهُمُ الْآخِثَاتُ أَلَدُّ نِيبًا وَمَا
فُحِرَ بِمَنْعِهِمْ وَلَوْ تَرَى إِلَّا فَعِلُوا

كَلِمَاتِهِمْ فَلَا تَسْرِقُوا
بِالْخَوْفِ الْوَابِلِ وَرَبَّنَا فَالْ
فَعْدُ وَفَوَا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ فَخَسِرَ الْخَيْرُ كَذَّبُوا
بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً فَالْوَالِحَسُ
يَحْسِرُ قَوْمًا عَلَى مَا فَرَّكَتْهُمْ فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى
كُهُورِهِمْ إِلَّا لِسَاءَ مَا يَزُرُّونَ

٧
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَذُ
نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ اللَّهُ يُفَوِّضُ
فِي أَنْفُسِهِمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ
الْخُلَافَةَ بِمَا يَتَلَوُّهُ اللَّهُ يَحْمَدُونَ
وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبِرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَدُّوا
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ

لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَفْذِ جَاءَكَ
مِنْ رَبِّكَ الْمُرْسَلِينَ وَلَوْ كَانِ
كَبْرُ عَمَلِكِ إِعْرَاضَهُمْ فَإِنَّ
إِسْتَكْرَهْتَ أَرْقُبْتَ نَجْفًا
فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ
فَلَا تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ **إِنَّا**
نُنَزِّلُ الْغُيُوثَ يَسْمَعُونَ

والمؤمنين

وَالْمُؤْمِنِينَ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ
إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا
فُزِّلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَلِ
ئِذَا **اللَّهُ** فَلَمْ يَرْحَمْكَ أَرْبَبُ آيَةٍ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا
مَوْعِدُ آبَائِهِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا طَيْرُ
يَكْفُرُ بَيْنًا حِينَ لَا أَقْمَرُ
أَمْثَلُكُمْ مَا جَرَّ كُنَّا فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

وَالْخَيْرَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا حُمٌ
وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَرِيشًا
اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَرِيشًا
يَجْعَلُهُ كَلِمًا حَرَكَةً مُسْتَفِيمٌ
فَلَا أَرِيتُمْ كُمْ إِنْ أَرَاتِيكُمْ كَذَابٌ
اللَّهُ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ الْغَيْرُ
اللَّهُ تَدْعُو أَرْكُتُمْ صَدِيقِي
بَلْ أَيْلَاهُ تَدْعُو فَيَكْشِفُ مَا
تَدْعُو إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ

مَا تَشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَرَفْبِيلُكَ مَا خَذَنَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالْخِرَافَةِ يَعْلَمُهُمْ
يَتَخَصَّصُونَ فُلُوقًا إِذْ جَاءَهُمْ
بِالسِّنَانِ أَتَخْشَرُونَ أَوْ لَكُمْ فَسْتٌ
فَلَوْ بَدَّاهُمْ وَزَيَّرَلَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا بِعَمَلِهِمْ فَلَمَّا نَسُوا
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ عَلَيْنَهُمْ أَبْوَابٌ
كَاشِفَةٌ إِذَا جَاءَهُمْ حُمٌ

أَوْتُوا أَخَذَ فَهُمْ بَغْتَةً فَلَمَّا
هَمُّ مَبْلُوءٍ فَبُكَعَ دَابِرُ
الْفُؤْمِ الْخَيْرِ كَلَّمُوا وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ
إِن أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْعَرَ
وَحْتَمَ كَلِمَ فَلَوْ كُمْ مَرَّةً
غَيْرَ اللَّهِ يَدَا تَيْكُمْ بِهِ مَا نَكُزُ
كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ
يَحْصِدُونَ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْكُمْ

عَذَابُ

عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً
هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْفُؤْمُ الْعَالِيُونَ
وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ يَرْفَعُونَ أَمْرًا حَلِيمًا فَلَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالْخَيْرُ كَذَبُوا بَعْدَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ
الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
فَلَا أَفْوَاحُ لَكُمْ كُنْتُمْ خَزَائِرُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَفْوَاحُ

لَكُمْ يَا فِي مَلَكُ ارَا تَبْعُ إِلَّا مَا يُؤْمَرُ
إِلَّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ
يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَوْا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيُّ وَلَا شَافِعُ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَكْرُدْ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ
حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عليهم

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَكْرُدْ هُمْ
فَتَكُونُ مِنَ الْخَالِمِينَ وَكَذَلِكَ
فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَفْهَمُوا
أَهْوَالَنَا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينِنَا
الْيُسْرَى مِنَ اللَّهِ يَا عَلَمٌ بِالْشَّكْرِ مَنِ
وَلَا ذَا جَلَدٍ كَذَلِكَ الَّذِينَ يَوْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْذَرْتُكُمْ عَمَلَ
مِنْكُمْ سَوْءٍ أَنْجَمَلَةٍ ثُمَّ فَرَّقَنِي

بَعْدَ ذَلِكَ وَأَخْلَجَ قَلْبَهُ وَكَفُورٌ
رَّحِيمٌ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ
وَلِتُذَكِّرَ سَبِيلَ الْغَيْرِ مِمَّنْ فِي
نُفُوتِ أَرْحَامِهِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَا يَتَّبِعُهُمْ
أَمْرٌ أَكْبَرُ فَذُكِّرُوا خِلَافًا
أَنَّا مِنَ الْمُقَدِّمِينَ فَلَا يَكْفِي بَيْنَهُ
مِرْرَةً وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا كُنْتُمْ
مَاتَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَرَادْتُمْ إِلَّا

لِللَّهِ يَفْخَرُ أَنْحُوهُ وَهُوَ خَيْرُ
الْمُحْلِلِينَ فَلَا تَوَارَّ كُنْتُمْ مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُخْصِ الْأَمْرِ
بَيْنَ وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِالْكَالِمِ **عَنْهُ** مَبَاقِ
الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبُرُوقِ الْبَحْرِ وَمَا تَسْفِكُ
مِرْقُوفَةً إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةَ
فِي كَلْمَةٍ إِلَّا رَحْوًا وَكَانَ

قُلْ لَا يَدِيرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ
الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِالْإِيلَاقِ يُعْلَمُ مَا
جَرَحْتُمْ بِهِ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَهْلُ مَسْمَرٍ ثُمَّ
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَلِيمُ
فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ
حَفَظَةً نَّحْتَرِهَا إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ

لا يعرّفون

لَا يُعْرِضُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
قَوْلًا لَهُمُ الْحَقُّ لَا لَهُ الْحُكْمُ
وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ فَلَمَّا يُنْجِيكُمْ
مِنْ كُلِّ مَكْرٍ تَلُمَاتٍ أَلْبِسُوا وَاجْتَرِبُوا
تَلُمَاتٍ لَّئِنْ لَمْ يَنْجِئْنَا
مِنْ هَٰذَا لَكُنَّا مِنَ الْخَارِعِينَ
قُلِ اللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
كَبِيرٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ فَلَهُمْ
الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

تَخَذَابَا مَرْفُوفَكُمْ وَأَوْمَرْتُ
أَرْجُلَكُمْ وَأَوْمَرْتُ أَرْجُلَكُمْ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِعْرًا وَيُؤَدِّقَ
بَعْضُكُمْ بِأَسْرَافِغِثَانِ كُزْ
كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَعْقِلُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمًا
وَهُوَ الْحَقُّ فَلَنْ نَسْتَعِينَكُمُ
بِالْحَيَاةِ الْمُسْتَفْرُوتِ تَعْلَمُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي

١٣
آيَاتِنَا فَإِنَّ خِزْفًا لَهُمْ حَتَّى
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا
يُنْسِيكَ الشُّكْرُ فَلَا تَعُدْ
بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ
مَرَّةً وَلَا كَرًّا جَزَى لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ
لَهْوًا وَلَهْوَ قَوْمِهِمْ خَالِدِينَ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ

بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِرْحُورٌ
اللَّهُ وَلِيٌّ وَلَا شَافِعٌ وَلَا تَعْدِلُ
كُلَّ عَدْلٍ لَا يُوحِدُ مِنْهَا
أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مَرَحِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ فَلَا أَنْتُمْ عَوَامِدٌ
اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا
وَضُرٌّ كُلِّ عَدُوٍّ بِنَا بَعْدَ إِذْ

١٤
هَدَيْنَا **اللَّهُ** كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ
أَحَبُّ يَدُ كُونَهُ إِلَى الْهُدَى
إِتِّينَا فَلَا أَهْدَى **اللَّهُ** مَقُورٌ
أَلْهُدَى وَأَمْرٌ نَسْلِمُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَأَرْأَفُهُمْ وَالصَّلَاةَ
وَاتَّقُوا وَهُوَ أَلَدُّ إِلَيْهِ
تُخْشَرُونَ وَهُوَ أَلَدُّ خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَيُّ وَيَوْمَ

يَقُولُ كَرِيْمٌ كَوْرٌ قَوْلُهُ الْحَقُّ
وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَزِيزُ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرَأُ تُخَنِّدُ
أَصْنَامًا - الصَّغْدَانِي أَرْيَاكَ
وَفَوْقَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ
فَرَدَّ إِبْرَاهِيمُ فَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوفِينَ

فلما

فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ الْيَأْسُ أَكْوَبَا
فَالْمُتَذَارِعُ فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا بِلَيْسَ فَلَمَّا رَأَى الْفَتْرَةَ رَغَا قَالَ
هَذَا أَرْيَاكَ فَلَمَّا أَقْبَلَ فَلَا يَبْرَأُ لِمَنْ
يَعْبُدُ فِي رَبِّ لَا كُوْنُ مِنَ الْفَاقِمِ
الْخَالِيَةِ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بِأَرْحَمَةٍ
فَالْمُتَذَارِعُ هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا
أَقْبَلَ فَلَا يَفْقَهُمْ إِنْ بَرَّ مِمَّا
تُشْرِكُونَ إِنْ وَجَّهَتْ وَجْهِي

لِلَّذِينَ فَكَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَنِيعًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَجَاءَتْهُمْ مَوَاقِفُ **وَقَالُوا** أَلَّا تَحْجُوزُ فِي
اللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰ يَرْوَىٰ لَا أَخَافُ
مَا تَشْرِكُونَ بِهِ **إِلَّا أَرْسِلَ** رَبِّي
سَيْلًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ **وَكَيْفَ** أَخَافُ
مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ

عليه

١٦٧
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا بِمَا فِي الْبُرُجِ
أَحْوَبُ إِلَا هَؤُلَاءِ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِكُفْرٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ
الْأَمْرُ وَهُمْ مُّقْتَدُونَ **وَتِلْكَ**
حُجَّتُنَا **أَتَيْنَاهَا** **إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ**
السَّلَامُ **فَوَيْدًا** **فَرَجَعْنَا** **مِنْهَا**
إِلَىٰ رَبِّكَ **حَكِيمٌ** **وَقَدْ بَنَىٰ**
لَهُ **سُورًا** **وَيَعْقُوبَ** **وَلَا** **هَدَيْنَا**

وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَاسْمِعِيلَ الْيَسَّعَ
وَيُوشَعَ وَلَوُحًا وَكَانَ فَاصلَنَا
عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْ أبنَائِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ

وہمضہ

وَقَدْ يَنْهَمُ إِلَى حِرْكَ قُتَيْفِيمٍ
ذَلِكَ هَدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُؤْثِرُوا
لِحُجَّتِهِ كُنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ أُتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِذَا يَكْفُرُ
بِهَا أَهْلُهَا قَفَذَ وَكَلْنَا بِهَا
فَوْمًا لِيَسُوْا بِهَا بِكُفْرِهِمْ أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَهْدَى اللَّهُ فِيهِمْ يَمُوتُ

اَفْتَدِهٖ فَلَا اَسْلَاحَ لَكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا
اَزْهَقُوا لَا ذِكْرَ لِلْعَالَمِيْنَ وَمَا
فَعَدُّوا **اللَّهُ** حَوْفُهُ بِأَذْفَالُوا
مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** عَلَى بَشَرٍ مِّثْلَ
مَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيُتَجَعَّلُوهُ
فَرَاكِيسَ رَبِّهِمْ وَنَهَاقَ تَحْفُورَ كَثِيرًا
وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا
آبَاؤُكُمْ فَبِاللَّهِ ثُمَّ خَرَّ لَهُمْ

١٨
فِي حَوْصِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ
حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
حُمَا حُكُورٌ وَمِمَّا كَلَّمُومًا ابْتِغَى
عَلَى **اللَّهُ** كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحًى إِلَى
وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ

بِغَمْرِتِ الْمَوْتِ وَالْمَلِكَةِ
بَلْ سَكُوتُوا أَيُّدِيَهُمْ رَاخِرُجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ كَذَابِ
الْمُتَوَكِّلِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ غَيْرِ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَارِي
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا
نَرَى مَعَكُمْ شُعْعًا كَمُ الْغَافِي

نعم

١٩
رَكْمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
لَقَدْ تَفَكَّرْكُمْ يَتَكْفَّرُ وَظَنَكُمْ
مَا كُنْتُمْ تَزْكُمُونَ **إِنَّ اللَّهَ**
جَلِيلُ الْحَبِّ وَالنُّورِ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكَ كَمُ **اللَّهِ** قَائِمٌ تَوَكُّوْ
قَالُوا لَا حَبْلَ وَجَعَلُ الْإِلَ
سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ

الْخِدْ جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَآءِ كَلَّمْتُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ فَدُ
فَصَلَّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الْخِدْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
فَدُ فَصَلَّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ
وَهُوَ الْخِدْ أَخْرَجْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَمَا خِرْجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ
فَمَا خِرْجْنَا مِنْهُ خَضِرًا خَرَجَ مِنْهُ

حَبًا مَثْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ ثَمَرِهَا
فَنُورًا ذَاتِ نَيْتٍ وَجَنَّتِ مِنَ الْكُنْبِ
وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّارُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ لَنُفِخُوا فِي الرُّثْمِ لِيَأْخُذَ
أَثْمَرُونَ بِنَعْمٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَكُمُ لَايَاتٍ
لِقَوْمٍ يَوْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ الْجُرُوحَ خَلَفَهُمْ وَخَرَفُوا
لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ كَلِمٍ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ يَدُ يَعْ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونُ لَهُ
وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجِبَةً وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ
وَهُوَ اللَّكِيفُ الْخَبِيرُ فَذُكِّرُوا
بِحُجَّتِ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلَهُ

فلنفسه

٢١
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ وَكَذَٰلِكَ
نُحَصِّرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ
وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ أَتَبِعَ مَا
أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ قَدْ أَخْرَجَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَمِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الْفِتْنَةَ يَدْعُوكَ

مِرْخُونَ **اللَّهُ** فَيَسْبُوا **اللَّهُ** كُدُوا
بِغَيْرِ كَلِمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّلْآئِمَّةِ
عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَفْسَمُوا بِ**اللَّهُ** جَهَدًا يَمْنُهُمْ
لِيَرْجِعَ أَتَمُّهُمْ آيَةً لِّیَوْمٍ مِّنْ بَعَثَ
فَلِأَنَّمَا الْآيَةُ كِنْدَ **اللَّهُ** وَمَا
يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا
يُؤْمِنُونَ وَنَفَلْتُ أَبَدَ قَمَرُهُمْ

وَابْصُرْهُمْ

وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي كُفْرَانِهِمْ
يَعْمَهُوْنَ **وَلَوْ أَنَّا** نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ
الْمَلَكَيْنَا كَذَّوْكَامَهُمُ الْمَوْتَى
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَبَلَ
مَا كَانُوا لِيَوْمٍ مِّنْوَالِإِلَآهِ أَرِيشًا
اللَّهُ وَلَكِرَآكُشْرُهُمْ يَجْهَلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفْسٍ عَمَلًا
شَكِيرًا الْإِنسِرَاقَ لِيَوْمٍ يَبْعَثُهُمُ

الرَّبِّ بَعْضُ زُخْرَفِ الْفَوَاحِشِ وَأَنَّهُ
قُلُوبُهُمْ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا فَعَدَّ لَهُمْ
وَمَا يَفْقَهُوْنَ وَلَتُحْصِيَ الْيَدِ الْوَحِيدَةُ
الْخَيْرَ لَا يَوْمُنُوقَ بِهِ الْآخِرَةُ وَلَسَدَ
وَلَيَرْضَوْنَ وَلَيَفْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُفْتَرِفُونَ أَفَغَيَّرَ **اللَّهُ** أَتْبَغِيَ حَكَمًا
وَهُوَ الْخَدَّ أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ
مُفَصَّلًا وَالْخَيْرَ أَتْبَغَاهُمْ الْكِتَابَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ



۷۲
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَتَمَّتْ
كَلِمَتُ رَبِّكَ حَسْبًا فَلا وَكَلِمَةً لَا
تُجَدُّ الْكَلِمَتُ بِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَأَرْتَجِعْ أَكْثَرَ مَرَّةٍ
إِلَّا رَخِيضًا يَصْلُوكَ كَرَسِيْلَ **اللَّهُ**
إِذْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْخُرُوفَ وَالْزُّمَرِ إِلَّا
يَخْرُجُونَ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَلِيمُ مِنَ
يَخْلُ عَنِ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْتَدِينَ فَبُكِّلُوا مِمَّا ذَكَرَ

اِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ بِمَا
بَدَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ اَلَا
تَاْكُلُوْا مِمَّا ذَكَرَ اِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
حَلٰلًا وَفَدًا فَاَصْلَاحُكُمْ مَا حَرَّمَ
حَلٰلِيْكُمْ اِلَّا مَا اَخْطَرْتُمْ اِلَيْهِ
فَاِنَّ كَثِيْرًا لِّيَّخْلُوْا بِمَا هُوَ اِيْهِمْ
بَغِيْرَ كَلِمٍ اَرْسَلْنَاكَ اَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِيْنَ وَذُرُوْا لَهُمْ اَلَا تَتَّقُوْنَ
وَبِمَا كُنْتُمْ اِيْرَافِعُوْنَ يَكْسِبُوْنَ اَلَا تَتَّقُوْنَ

ميجز

لَسِيْجَرُوْرٍ جَمًا كَا نُوْا تَفْتَرُوْنَ وَلَا
تَاْكُلُوْا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
حَلٰلًا وَفَدًا لَيْسَ ذَاكَ الشَّيْءُ
لِيُوْحُوْا اِلَيْكُمْ اَوْ لِيُذِيْبَهُمْ لِيُجْزِلُوْكُمْ
وَاِنْ اَكْمَعْتُمْ هُمْ اِنْكُمْ لَمُشْرِكُوْنَ
اَوْ هَرَكًا مِّمَّنْ فَا حَيْثُ جَعَلْنَا
لَهُ نُوْرًا اَقْمِشْ بِهِ فِي النَّاسِ كَمِي
مَّثَلُهَا فِي الْكَلِمَاتِ لَيُشْرِكُنَّ رَج
مِنْهَا كَذٰلِكَ يُزَيِّرُ لِّلْكَافِرِيْنَ مَقَدًا

كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمًا لِيَمْكُرُوا
فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْ تُهْمُهُمْ آيَةٌ
فَالْوَالِدُ أَنْ يُوَفِّيَهُمْ أُتُوقِي مِثْلَ مَا
أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ **اللَّهُ** أَعْلَمُ حَيْثُ
يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيَحْيِي الذِّمِّيَّ
أَجْرُ مَوَاصِعَارٍ كُنْدَ **اللَّهِ** وَكَذَلِكَ
شَدِيدُ عِقَابِهِ كَانُوا يَمْكُرُونَ فَمَنْ

يُورِدُ **اللَّهُ** أَرْيَحُ يَدَيْ شَرْحٍ
صَدْرَهُ لِيَسْلَمَ وَمَنْ يُرِيدَ أَنْ
يُخْلَصَ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْفًا
حَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ **اللَّهُ** الرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا حَرْجُ
رَبِّكَ مُسْتَفِيمًا فَدَقَّصَلْنَا
الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ **لَهُمْ**
وَالرَّسُولُ كُنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ

وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعَ مَا يَمَعُشَرُ الْجَنَّةِ
فَدَا سَتَكْشَرُ قَمَرُ الْاَنْسَرِ وَفَال
اُولَئِكَ وَهُمْ قَمَرُ الْاَنْسَرِ رَبَّنَا اسْتَمْتَع
بِعُضْنَا بِبَعْضٍ وَبَلَعْنَا اَجَلَنَا الْاَمْرَ
اَحَلَّتْ لَنَا فَاَلَا نُنَادِي بِمَوَدِّكُمْ
خَلْدِيَرِيهَا الْاَمَّا شَدَّ **اللَّهُ**
اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ
نُودِيَ بَعْضُ الْعَالَمِينَ بِبَعْضٍ بِمَا

كانوا

كَانُوا يَكْسِبُونَ يَمَعُشَرُ الْجَنَّةِ
وَالْاَنْسَرِ الْاَمْرَ يَا تَكْمُرُ رُسُلُكُمْ
يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ اَيَّتْ وَيَتَذَرُونَ
لِفَدَا يَوْمِكُمْ هَذَا فَاَلَا شَهِدْنَا
عَلَى اَنْفُسِنَا وَكَرَقَهُمُ الْحَيَاةُ
الْاَمْرَ وَشَهِدُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ
اَنْهُمْ كَانُوا كَبِيرِيَرِيهَا الْاَمْرَ
يَكْرُرُكَ مَهْلِكُ الْاَمْرِ بِكَلِيمٍ
وَاَهْلَقْنَا الْعَالَمِينَ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ

مِمَّا كَمَلُوا قَمَارَتَكَ بِغَيْرِ عَمَلٍ
يَعْمَلُونَ وَنُكَا الْغَنِيِّ وَالرَّحِمَةِ
إِنْ تَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم
مَنْ يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ
أَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ قَوْمِكَ ذُرِّيَّةً قَوْمًا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزٍ مِنْ قَوْلِ قَوْمٍ أَنْ كَمَلُوا
عَلَى مَا كَانْتُمْ فِيهِ كَامِلِينَ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُمْ عَاقِبَةُ
الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْعَالَمُونَ وَمَعْلُومٌ

٢٧
لِلَّهِ مِمَّا رَأَى الْخَرَفَ وَالْأَنْعَامَ
فَحَيًّا قَفَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَكَاةٍ
وَهَذَا الشُّرَكَاءُ يَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا
لِشُّرَكَائِهِمْ فِي مَا يَحْمِلُونَ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانُوا لِلَّهِ بِمُتَّقِينَ إِلَى اللَّهِ
شُرَكَاءُ بِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
وَكَذَلِكَ زَيَّرَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَتَرَأَوْا وَلَدَهُمْ شُرَكَاءَ وَهُمْ لَمْ يَلِدُوا
لَهُمْ وَهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ

دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَفَالُوا
هَٰذِهِ أَرْعَمٌ وَحَرْتُ جَبْرًا
يَكْفَعُهَا الْأَمْرُ نَشَأَ بَرَكْمِهِمْ
وَأَنْعَمُ حُرْمَتِ كَهْفُورِهَا وَأَنْعَمُ
لَا تَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
أَفْتَرَاءَ كَلْبِهِ سَيَبْرِ يَهُم بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ وَفَالُوا مَا بِكُمْ وَهَٰذِهِ
الْأَنْعَمُ خَالِصَةٌ لِّدُكُورِنَا وَحَرْمُ

عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا وَأَرْكَرْمِيَّتَهُ قَهْمُ
فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَبْرِ يَهُم وَصَبْمُ
أَنْدَ عَكِيمُ كَلِيمُ **فَذَرْهُمْ**
الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَجَمًا
بَغْيَرِ كَلِيمٍ وَحَرْمُوا مَا رَزَقَهُمْ
اللَّهُ أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ فَدَخَلُوا
وَمَا كَانُوا مُصْتَدِيرِينَ وَهُوَ الْخَدَّ
أَنْشَأَ جَنَّتِ مَعْرُوشَتِ وَغَيْرِ
مَعْرُوشَتِ وَالْخَلَا وَالزَّرْعُ فَخْتَلَبَا

أَكْلَهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّقَاقَ
فَتَشَابَهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ
يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِمَّا أَعْلَمُ
حَمُولَةً وَفِرْشًا كُلُوا وَهَذَا رِزْقُكُمْ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُفُوتَ
الشَّيْكِرِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
تَمَنِّيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الْخَافِ أَتَشِيرُونَ

المعز

٢٩
الْمَعْرِزَاتِ تَشِيرُ فَلَا الذَّكَرَ يَرْحَمُ أَمِ
لَا تُشِيرُ أَمَّا أَشْتَمَكَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
لَا تُشِيرُ بَنُوهُ بِعِلْمٍ أَرَكْتُمْ صَدَفِي
وَمِمَّا أَعْلَمُ أَتَشِيرُ وَمِمَّا أَتَشِيرُ فَلَا
الذَّكَرَ يَرْحَمُ أَمِ لَا تُشِيرُ أَمَّا
أَشْتَمَكَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ لَا تُشِيرُ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَجَّهَكُمْ
اللَّهُ بِهَذَا أَقَمَرًا ظَلَمَ مَعْرِزَاتِ
عَلَى **اللَّهُ** كَذِبًا لِيُظِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ

عَلَّمَ آيَاتِ اللَّهِ لَا تَفْهَمُهَا أَنْفُسُكُمْ
الْعَلَمِيرُ فَلَا أَجِدُ فِي مَا
أَوْحِيَ إِلَيَّ فَحَرَّمَ كُلَّ كَلَامٍ عَمِرٍ
يَكْتُمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ
فَلَنْتُمْ رِجْسًا أَوْ سَفَلًا لِهَيْلِ الْغَيْرِ
اللَّهُ بِذِي قَمَرٍ خَلْقَ غَيْرِ خَلْقٍ
وَلَا كَلَامٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَعَلَى الْخَيْرِهَا حَرَّمَ كُلَّ ذِي خُفْرٍ

وَمِنَ الْبُفْرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ مَا
كَلَيْتُمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
كُنُفُهُمَا أَوْ الْخَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَكَ بِعُكْمٍ ذَالِ جُرَيْنِهِمْ
يَبْغِيهِمْ وَإِنَّ لَصَدَفُوقَ قَلْبٍ
كَذَّبُوا قَالُوا رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
وَأَسْعَدُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْفُجُورِ
الْعَجْرِمِ سَيَفُورُ الْخَيْرِ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا

وَلَا حَرَمٌ مِّنَّا مِرْيَةً ۖ كَذَلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ يَرْمُونَ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ تَخُوفُوا بَاسَنَا
فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مِّنْ كَلِمٍ فَتُخْرَجُوا
لَنَدَّارُ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الْخُرُوفُ وَأَنْتُمْ
لَا تَخْرُجُونَ فَلَقِيلَ لَهُ أَفَحُجَّةُ
الْبَلَاغَةِ فَلَوْ شَاءَ لَمَقْدِيلُكُمْ
أَجْمَعِينَ فَلَمَّ شَهِدَ آءُكُمْ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمٌ
هَذَا قِيلَ شَهِدُوا قَبْلَ تَشْهَدُ مَعَهُمْ

٤٨
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ
بِمَا يَتَّبِعُونَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ يَرْبِيهِمْ يَعِدُونَ **قُلْ**
تَعَالُوا أَتْلُو مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَوْ لَدُنِّي
إِحْسَنًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ
أَمَلَوْكُمْ خَرْفٌ نَّرْزُفُكُمْ وَإِنَّمَا هُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْقَبَاحَ مِمَّا كُنْتُمْ مِنْهَا
وَمَا يَكُرُّوهُ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي

حَرَّمَ اللَّهُ الْبَاحُونَ وَالْمُحْسِنُونَ
بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ وَلَا تَفْرُبُوا
مَا أَلَيْتُمْ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَرُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلْهُ نَفْسًا
لِأَوْسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ قُلُوبًا
وَلَوْ كَانَتْ ذَا فَرْجٍ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَا لَكُمْ وَجِبَاكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ وَأَرْفَعُوا صَوْتَكُمْ مُسْتَفِيمًا

فَاتَّبِعُوا

فَمَا تَبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، ذَا لَكُمْ وَجِبَاكُمْ
بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ ثُمَّ مَا عَلَّمْنَاهُ أَحْسَنَ
وَقَبِيحًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً
لَعَلَّهُمْ يَلْفَحُونَ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهَذَا
كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَمَا تَبِعُوا
وَأَتَّفَعُوا لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ أَرْفَعُوا
إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى كَلَامٍ يَفْقَهُنَّ

مَرْفَلِنَا وَارْكُنَا مَعَهُمْ
لَا غَوْلِيْرَ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا
أُنْزِلَ كَلِمَتَا
الْكِتَابِ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَفَدَى
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَكْفَلُكُمْ مِمَّنْ كَذَبَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَدِّقَ كُنْهَهَا
سَتَجِدُ الَّذِينَ يُحِبُّونَ قُتُوبَ عَمْرِائِ
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُحِبُّونَ قُتُوبَ قَوْمٍ لَا يُؤْتِيهِمْ

الْمَلِكَةِ أَوْ يَدَّعُوا رَبَّكَ أَوْ يَأْتِي
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَدَّعِي
آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ أَوْ كَسَبَتْ
فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا فَلَا تُكْذِبُوا إِنَّا
مُنْتَكِبُونَ الَّذِينَ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ قُلُوبَهُمْ
وَكَاذِبُوا شَيْعَةً لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ
إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مَرْجَأًا بِالْحَسَنَةِ

قَلَمُ كُشْرٍ أَمْثَلِهَا وَجْهًا بِالسِّيَةِ
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهِيَ مَرَلَا
يُكَلِّمُونَ فَلَا نَبِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي
حَرَكَةُ مُسْتَفِيمٍ دِينًا فِيمَا مَلَدَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيعًا وَمَا كَانَتْ مَي
الْمُشْرِكِينَ فَلَا نَبِيَّ حَلَاةٍ وَنُسْكَ
وَمَعْلَانِي وَمَمَاتِي **لِللَّهِ** رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا

أَغْيَرُ

أَغْيَرُ **اللَّهُ** أَنْ يَغِيْرَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَعْرِ كِتَابُ أَنْزَلَ إِلَيْنَا
فَلَا يَكْفُرُ فِي صَدْرِي وَكَانَ حَرْجٌ مِنْهُ
لِتَشِدَّ رَبِّي بِوَعْدِ كَبِيرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ
لَتَبْعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا كَمَا كُنْتُمْ يُرِيدُونَ لَتَتَّبِعُوا

م

مَرْحُومِينَ أُولَئِكَ فَلْيَلَا مَا تَذَكَّرُوا
وَكَمْ مَرْفُوعَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَلَاءٌ سَنَاءً يَتْلُو أَوْهُمْ فَلَا يُلَوِّحُ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِمَا كَانُوا
جَاءَهُمْ بَلَاءٌ سَنَاءً إِلَّا أَرْفَأُوا أَنْفُسَهُمْ
كُنَّا كَالْمِيزِ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ يَمُرُّونَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقْضَنَّ كَلِمَتَهُمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
عَلَا يَمُرُّ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَرَّتْكَ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْمُقَلَّدُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا عَمِلًا يَتَّبِعُونَ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا
فَلْيَلَا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ

سجودوا

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكِرْهُ
السَّجْدَ بَرًّا فَالَهَا مِنْ عَمَلِكِ إِلَّا تَسْجُدَ
إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي
مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
فَاذْهَبْ مِنْهَا فَقَدْ تَكَوَّنَ لَكَ
الْكِبْرُ فِيهَا فَخُذْ مِنْهَا
الْصَّغِيرَ قَالَ أَنْخِرْ فِي الْيَوْمِ
فَالْإِنَّاكَ مِنَ الْمُسْخَرِينَ فَارْجِعْ
أَعْوَيْتَنِي لَأَفْعِدَنَّ لَهُمْ حِرْكَتًا

الْمُسْتَفِيمَ ثُمَّ لَا يَنْتَهُمُ مَرْيَسِي
أَيُّهُمْ وَمِنْ خَلْبِهِمْ وَكَرَّائِمِهِمْ
وَكَمْ شَمًا بِلَهُمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
شَاكِرِينَ فَالْأَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا
مَذْمُومًا الْقَرْتَبَعَا مِنْهُمْ لَا مَلَأَ
جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانَ خَدْمُ
السُّكْرَاتِ وَزَوْجَةُ الْجَنَّةِ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْغَالِيينَ فَوَسَّوَسَ

لَهُمَا

٢٧
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا
فُورِي عَنْهُمْ مِرْسًا قَتِيمًا
وَقَدْ أَمَّا نَهْيُكُمْ رَكْمًا عَرَفْتُمْ
الشَّجَرَةَ إِلَّا أَرْتَكُونَا مَلَكَ كَبِيرًا وَتَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ فَقَدْ سَمِعْتُمَا إِنْ لَكُمْ
لَمِنَ النَّاصِحِينَ قَدْ لِيْلَهُمَا بِغُرُورٍ
فَلَمَّا ذَاكَ الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
سَوَا تَصُمَمًا وَكَهْفًا خَصِيرًا عَلَيْهِمَا
مِرْوَرُ الْجَنَّةِ وَنَادِيَهُمَا رَبُّهُمَا

الْمَ أَنْفَقْتُمْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنَ الشَّجَرَةِ
وَأَقْلَلْنَا لَكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ لَكُمْ لَعْنَةً
مِيقَاتِهَا رَبَّنَا كَلَّمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن
لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ قَالَ إِنَّمَا أَصْبَحُوا بِعَصَاكُمْ
لِبَعْضِ عَصَاكُمْ وَلَكُمْ فِي الْأَخْيَارِ مَسْجِدٌ
وَمَتَاعٌ إِلَى حَيْرٍ فَأَوْفِيَهَا تَخْيُوتٌ
وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ
يَا بَنِي آدَمَ فَادْخُلُوا عَلَيْكُمْ بُدَادًا

يُورِدُ سَوَاءً يَتَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
التَّغْيُوتِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ يٰ بَنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
آبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَوَّجُ مِنْ هُنَّ
بُنَاتِهِمْ لِيَرْبِيَهُمْ سَوَاءٌ مِمَّا
بُنِيَ بَيْنَهُمْ هُوَ وَمِنْهُمَا مَرْحُومٌ
لَا تُزَوِّجُهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا

فَحِشَّةً فَالْوَأَقَ جَدُّنَا عَلَيَّهَا
أَبَا نَدَقِ **اللَّهُ** أَمَرْنَا بِهَا فَلَا
اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ
عَلَى **اللَّهُ** مَا لَا تَعْلَمُونَ فَلَا تَمْرَدُوا
بِالْفِسْقِ وَأَفِيمُوا وَجُوهَكُمْ عِنْدَ
كُلِّ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوا مَخْلُصِينَ لَكُمْ
الْدِّيرَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ قَرِيفًا
هَدًى وَجَرِيفًا حَوْثًا عَلَيْهِمُ الظَّلَاةُ
إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

٢٩
ذَوِي **اللَّهُ** وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُقْتَدُونَ
يَسِينَ أَدْعُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ **قُلْ** مَنْ
حَرَّمَ زِينَةَ **اللَّهُ** الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالْكُتُبَ مِنَ الرِّزْقِ فَلَهُمْ لَهَا فِي
أَمْثَلِهَا حَيَوَالِدُ الدُّنْيَا خَالِصَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ فَلَا تَمْنُوا حَرَّمَ رَبِّي

الْبُغْيَ وَمَا كَتَمْتُمْ مِنْهَا وَمَا بَكَيْتُمْ
وَالْأَثَمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْتُمْ كُفَرَاءُ
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سَلَكْنَا
وَأَنْتُمْ كُفَرَاءُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَجِيبُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ
يَتَّبِعُ آدَمَ إِمَامًا يَنْتَظِرُكُمْ رَسُولُكُمْ
يَغْضُوبُ عَلَيْكُمْ وَيَتَّبِعُ جَمْرًا يُفْقَرُ
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا هُمْ



يُحْزَنُونَ

يُحْزَنُونَ وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِمَا يَتَّبِعُونَ
وَأَسْتَخْبِرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ جَمْرًا ظَلَمَ
مِمَّنْ جَفَرِي عَمَلُ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِمَا يَتَّبِعُونَ أُولَئِكَ يَنْدَلِهُمُ نَارُ جَهَنَّمَ
مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَلَيْسَ مَا كُنْتُمْ
تَدْعُونَ مُرَدًّا وَاللَّهُ فَالُوا خَلُّوا
عَنْهَا وَشَهِدُوا عَمَلُ أَنْفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ فَالَّذِينَ خَلَوْا
فِي أَمَمٍ فَدَخَلَتْ مِنْ قِبَلِكُمْ مَرَجٍ
وَالَا نِيرِجِ النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ
لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آتَرَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا فَاكَتْ أُخْرَاهُمْ
أُولَئِكَ رَبَّنَا هَلْ أَهْلُونا
فَمَا تَعْلَمُونَ كَذَابًا ضَعُفًا مِنَ النَّارِ
فَالْأَكْثَرُ ضَعُفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
وَفَاكَتْ أُولَئِكَ أُخْرَاهُمْ فَمَا

كَلَّا لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ وَفُونا
الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنْ
الْخَيْرَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا لَا تَقْبَلُ لَهُمْ رَأْيُونا السَّامِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاكَةِ وَكَذَلِكَ تَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَقَاهُ
وَمِنْ قَبْوَفِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ
تَجْزِي الْخَالِمِينَ وَالْخَيْرَ آمَنُوا

وَكَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَانْكَلِفْ نَفْسًا
الْاَوْشَعَهَا اَوْلَيْكَ اَحَبُّ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ثَمَرًا مِنْ تَحْتِهِمْ
الْاَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدانا لهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا اَرْهَادُ رَبِّنَا اللَّهُ لَفَدَّ جَلَّتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا اَنْتُمْ
الْجَنَّةُ اَوْ تَمُوتُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وفلادى

٢٤
وَفَلَادَى اَحَبُّ الْجَنَّةِ اَحَبُّ النَّارِ
اَرْفَعُ جَعْدَنَا مَا وَمَعَدَنَا رَبَّنَا حَقًّا
قَبَلُ وَجْهِ تَمَّ مَا وَكَمَّ رَيْكُمُ حَقًّا
فَالُوا اَنْعَمُ بِلَا رَمُوحٍ رُبَّنْهُمْ اَنْ
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَالِيسِ الذِّمِّيِّ
يَحْصِدُونَ حَرْبِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَغُونَهَا
كَوْجَدًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَأَمْرُونَ
وَيَنْتَهَمُ حَبَابٌ وَكُلُّ الْأَعْرَافِ
رَجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّ بِسْمِمْهُمْ

وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَرْسَلْكُمْ عَلَيْنَا
لَمَّا رَدَّخُلُوقًا وَهُمْ يَكْتُمُ عَصْوَهُ
وَإِذَا مَرَجَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلَفًا أَحْبَبَ
النَّارَ وَالْوَارِثِينَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الْغَالِمِينَ وَنَادَى أَحْبَبَ الْأَعْرَافِ
رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِمِائِهِمْ فَقَالَ
مَا أَغْنَيْكُمْ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْفُسُهُمْ
لَا يَتَذَكَّرُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا

الجنة

٢٢
الْجَنَّةِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَحْبَبَ النَّارِ أَحْبَبَ
الْجَنَّةِ أَرَأَيْتُمْ خُلُوقًا عَلَيْنَا مِنَ الْمَسَلَةِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ فَاذْكُرُوا
اللَّهُ حَرَّمَ مَعَهُ عَلَى الْكَبِيرِيِّ
الذِّيرِ أَخَذُوا مِنْهُمْ لَهْوًا وَعِيبًا
وَنَحَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَذُكِّرُوا
نَفْسِيهِمْ كَمَا نَسُوا لِفَدَايِهِمْ
هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا فَحَدِّثُوا

وَلَقَدْ فَصَّلْنَا فِي كِتَابٍ مَّا قَدْ
 وَرَحِمَةً لِّفَوْمٍ يَوْمِنَا هَاتِيكَمُوهُ
 الْآتَاوِيلَهُ يَوْمَ يَدَا تَدَا وَيْلَهُ يَفْضُلُ
 الْغَيْرِ نَسُوهُ مِنْ فَبِلْ فَجَاءَتْ رُسُلُ
 رَبِّنَا بِالْخُوفِ فَهَلَّا لَنَا مِنْ شَيْءٍ عَمَلًا
 فَيَشْبَعُوا لَنَا أَوْ نُرْدِ قَنَعَمَلٍ نَحْسَرُ
 أَلَمْ نَكُنَّا نَعْمَلْ فَذَخِيرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَخَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَمَا
 رَبُّكُمْ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى السَّمَاوَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سِتَّةَ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ فَسَخَّرَ بِ
 بَأْمَرِهِ الْأَلْهَامَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَمْ كُنتُمْ تَرْكَبُونَ
 تَضَرَّعُوا وَخُفِيَئَهُمْ أَنْ لَا يَجِبُ
 الْمَعْتَدِينَ وَلَا يُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ خَرَجَ
 إِخْلَاقَهُمَا وَأَمْ كُنتُمْ تَخَوُّهُمْ وَكَمَعًا
 إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشَارِعًا فَيَنفِثُ
بِهِ رَحْمَةً ۖ يَتَّبِعُونَ أَفلاكَ سَحَابًا
ثِقَالًا ۖ سَفَنًا لِّبَلَدٍ مَّيِّتٍ ۖ فَانزِلْنَا
بِهِ الْمَاءَ ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَلِكَ خُجِرَ الْمَوْتَى
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۚ وَالْبَلَدُ الْحَبِّي
يُخْرِجُ بُنَاتًا وَبَنِينَ ۚ وَالَّذِي خَبَثَ
لَا يُخْرِجُ إِلَّا زَكَاةً أَوْ كَذًا ۚ فَصَرَّفُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ أَوْ يَفْتَرُونَ ۚ

نوحا

نوحا ۚ الرِّفْقُومَ ۚ وَقَالَ يَفْقَهُم
أَتَعْبدُونَ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ الْخَيْرِ
أِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ۚ فَذَالِ الْمَلَأَ مِرْفُومَهُ ۚ أَخَذَ
لِنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ فَالْيَقُومُ
لَيْسَ فِي ضَلَالَةٍ ۚ وَلَكِنَّ رَسُولًا مِّنْ
رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَبْلَغَكُمْ رَسُولًا
رَّبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَكَلَمَ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ أَوْ عَجَبْتُمْ أَجَابَكُمْ

ذِكْرُ مَنْ رَزَقَكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ
لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
تُزَكَّيْتُمْ وَكَذَٰ بُرْهَ قَدْ فَجَّيْتُمْ
وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَاسْتَفْتَا
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا
فَوْسِقًا كَافِرًا وَالَّذِينَ كَانُوا
مُؤْمِنًا قَالُوا يَا فُؤَادُ عِيسَىٰ أَلَا تَقُولُ
مَّا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ لَّأَقْبَلَتِ تَفْهُوتُ
فَالْأَمَلُ الْخَيْرُ لَكُمْ فَوَافُوا بِمَا نَزَّلْنَا

أَنَا

إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَعَادَةٍ وَإِنَّا
لَنُكَلِّمُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالُوا يَفْهَمُ
لَيْسَ فِي سَعَادَةٍ وَلَكِنَّ رَسُولَ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ابْلُغْكُمْ رِسَالَتِ
رَبِّ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ
لَا تُخَيِّبُهُمْ أَرْجَاءُكُمْ ذِكْرُ مَنْ
رَزَقَكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذِّنْكُمْ فِي مَا خَلَقَكُمْ مِنْ قَبْلُ
مُتَّبَعِينَ فَوَافُوا بِمَا نَزَّلْنَا

وَالْخُلُوبِ حِكْمَةً فَلَا ذِكْرَ وَ
إِلَّا **اللَّهُ** لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ قَالُوا
أَجِيتَنَا لِنَعْبُدَ **اللَّهُ** وَحْدَهُ وَنَعْبُدَ
مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا
بِمَا تَعْبُدُنَا أَرَكُنْتَ مِنَ الضَّالِّينَ
فَلَا فَعْدَ وَفَعَّ عَلَيْنَا مِزْمَارَ الْفُجَّارِ
رَجَسَ وَنَجَسَ أَتَجِدُ لُنَا فِي
أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ **اللَّهُ** بِهَا مِنْ سُلْكِ قَالُوا

٢٧
إِنْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُشْكِرِينَ قَالُوا
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَدْ
جَاءُوا بِالْذِّكْرِ كَذِبًا أَتَيْنَا وَمَا
كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ ثَمُودَ أَخَاهُمْ
حَالِمًا قَالَ يَفُومُوا عَبْدُ **اللَّهُ**
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ خَيْرَ لَهُ هَذَا
نَدَفَ **اللَّهُ** لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا
تَاكُلُوا مِنْ أَرْحَامِ **اللَّهُ** وَلَا تَقْسُوهَا
بِأَسْوَىٰ فَيَذَرُكُمْ كَذَابٍ أَلِيمٍ

قُلُوبِكُمْ إِذْ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
أَلْفَحْشَتَنَا بِمَا كُفِّرْنَا بِهِ مِنْ أَجْلِ
مَنْ أَعْلَمَ بِنُكْرِنَا لِقَائِهِ أَوْ أَلَّا
شَقِيقَةً مِمَّا دُفِنُوا فِي الْأَرْضِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُتَّبِعُونَ وَمَا كُنَّا جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِمَّا فَرَّقْتُمْ
بَيْنَهُمْ وَأَنَا سَرٌّ يَكْفُرُونَ فَبِأَنَافَةِ
وَأَهْلِهِ إِلَّا أَمْرًا تَدْرِكُهُمْ كَمَا تَدْرِكُ
وَأَمْحَرْنَا عَلَيْهِمْ مَقَرًّا مَبْغُورًا

بِهِ

كَيْفَ كَانَتْ كُفَيْتُهُ الْغَيْرِ مِمَّنْ قَالُوا
مَدِينَةٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَإِنِّي قَوْمٌ
أَعْبُدُ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
فَأَوْفُوا بِالْكِتَابِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا
النَّاسَ فِي شَيْءٍ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا
الْأَرْضَ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ مَسْجِدٍ تُوْحَدُونَ وَتَقْصِدُونَ

عَرَبِيَّةً لِلَّهِ مَرَّامًا بِهِ وَتَبْعُوهَا
مَعْوَجًا وَاذْكُرُوا اِذْ كُنْتُمْ فِلًا
فَكَثُرَ كُفْرُكُمْ وَاذْكُرُوا اِذْ كُنْتُمْ
عَافِيَةً اَلْمُقْسِدِينَ وَاذْكُرُوا اِذْ كُنْتُمْ
مِّنكُمْ اٰمَنُوا بِالْحَدِّ اَرْسَلْتُ بِهِ
وَكَمَا يَفْقَهُ لَمْ يُؤْمِنُوا قُلْ صَبِرُوا
حَتَّى يَخُضَّكُمْ **اللَّهُ** بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ **وَاللَّهُ** اَعْلَمُ الَّذِي
اَسْتَكْبَرُوا مِنْ فَوْقِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ

بِسْمِ

يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَكَ مِنْ
فِرْيَتَا اُولَئِكَ تَعُوذُونَ مِنَّا فَلا
اُولُو كُنَّا كَرِهِيْزَةً اِفْتَرَيْنَا عَلَى
اللَّهُ كَذِبًا لَّزِيْمًا وَاذْكُرُوا
بَعْدَ اِذْ فَخَّيْنَا **اللَّهُ** مِنْهَا وَمَا
يَكُوْنُ لَنَا اَرْغُودٌ فِيْهَا اِلَّا اٰيَةً
اللَّهُ رُبُّنَا وَبِشْرَعِ رَبِّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى **اللَّهُ** تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ

الْبَغْيَ وَالْأَمْلَ الَّذِي كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِيُرَاتِ بَعْثُ شُعْبَاءَ أَنْكُمْ
إِذَا الْخَيْرُ وَرَفَلَا خَذَتْهُمْ الرَّجْعَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي أَرْهَمِ جَنِيمٍ قَتُولًا
عَنْهُمْ وَقَالَ الْفُؤُومُ لَفَدَا بَلَّغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَفَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
أَسَى عَلَى قَوْمٍ كُفِرُوا وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي فَرِيْقَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسِ وَالْخُرْأِ لَعَلَّهُمْ يَحْزَنُونَ

خ

٥١
ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَارِ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّىٰ عَقَبُوا وَقَالُوا فَاذْمَسْ رَبَّنَا
الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَاخَذْنَا هُمْ بِغَتَّةٍ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفُرَى
أَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَقَتْنَاهُمْ بِكَلِمَةٍ
بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْآخِرَةِ لَكِرٍ
كَذَّبُوا فَاخَذْنَا هُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ أَقَامَ أَهْلُ الْفُرَى أَرْبَابَهُمْ
بِلِسَانٍ يَّتَدَوَّهُمْ فَذَٰمُونَ أَوَامِنَ

أَهْلُ الْفِرْيَازِ يَا قَتْمُ بِأَسَدٍ خَصِيٍّ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَامِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
فَلَا يَا قَتْمُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْفُؤُومُ
الْخَسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلْخَيْرِ ثَوَّةُ
الْأَرْضِ مَنِ بَعْدَ أَهْلِهَا أَرَأَيْتَ لَوْ
أَحْبَبْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَكَبَعُ عَلَى
فُلُوجِهِمْ قَهْمٌ لَا يَسْمَعُونَ قِلْدَ الْفِرْيَازِ
نَفْسُ عَلِيٍّ مِرْأَتُهَا بِمِثْلُهَا وَلَفْدُ
جَلَّ قَتْمُ رُسُلَهُمْ بِأَلْبَيْتِ قِمَا

طائفہ

كَانُوا الْيَوْمَ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا
فَبَلَ كَذَلِكَ يَكْفِيكَ اللَّهُ عَلَى
فُلُوبِ الْكُفَرِيِّ وَمَا وَجَدْنَا
لَا كَثَرَهُمْ مِنْ كَهْدٍ وَأَرْوَاجَدْنَا
لَا كَثَرَهُمْ أَكْثَرَهُمْ لِقِسْفِي تَمَّ بَعَثْنَا
مُؤْتَعِدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى قَوْمِهِ
وَمَا لَاحِدٍ بِكَلَامِهِمْ وَأَبْهَمًا قَانْخُرُ
كَيْفَ كَلَامُ كَفِيَّةِ الْمُفْسِدِي
وَقَالَ مُوسَى يَهْرِكُونِي فِي رَسُولٍ

مَرَّيْنَا عَلَى الْغُلَامِ وَهَيْئَتُهَا كَالَّذِي أَفُولَ
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْخَوْفُ هَيْئَتُكُمْ بَيْنَهُ
مَرَّيْنَا بِكُمْ فَأَرْسَلْنَا مَعَهُ بَنَةً إِسْرَءِيلَ
فَالْإِن كُنْتَ هَيْئَتُ بَنَاتٍ بِمَا
أَرْكَتَ مِنَ الْحَصَدِ فَبَرِّقَ الْفَرْقَاطُ
فَلَمَّا دَاخَلْتُمُ الْغُرُوبَ وَخَرَجْتُمْ مِنْهُ
فَلَمَّا دَاخَلْتُمُ الْغُرُوبَ وَخَرَجْتُمْ مِنْهُ
أَلَمْ تَلَوْا مَرْفُوعًا مَرْفُوعًا مَرْفُوعًا
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْكُمْ

٥٢
فَمَا دَاخَلْتُمُ الْغُرُوبَ وَخَرَجْتُمْ مِنْهُ
وَأَخَالَهُ وَأَرْسَلْنَا فِي الْمَدَائِدِ حَشِيرَتِي
بِأَتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ
السَّحَرَةُ بِرُكُوعٍ فَأَلْقَوْا إِلَيْنَا الْأَجْرَاءَ
أَرْكَتَ الْغُلَامِ الْغُلَامِ الْغُلَامِ الْغُلَامِ
لَمَّا دَاخَلْتُمُ الْغُرُوبَ وَخَرَجْتُمْ مِنْهُ
أَلَمْ تَلَوْا مَرْفُوعًا مَرْفُوعًا مَرْفُوعًا
عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْكُمْ

تَحْكِيمٌ **وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ**
أَلُو عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْكُودُونَ بِقُودِهَا لِيُحْلَمَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ فَعَلَبُوا هَذَا لَكَ
وَأَنْقَلَبُوا صُغُرٍ **وَأَلْفَى الشَّجَرَةَ**
يَسْجُدِينَ فَالَوْ **أَمَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ**
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ فَالْأَجْرُ كَوْنُ
أَمْتُمْ بِهِ فَبَلَّانَ - **أَذْرَ لَكُمْ رَأْسَ**
هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُتُمْ وَلَهُ الْمَدِينَةُ

لِيُخْرِجُوا

٥٤
لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا **فَسَوْفَ**
تَعْلَمُونَ **لَا فَكْرَ عَزَائِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ**
مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا حِلَّيْنَكُمْ أَجْمَعِينَ
فَالَوْ أَنَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا
تَنْفَعُ مِنَّا إِلَّا أَرْسَالُ مَنَابِتِ رَبِّنَا
لَمَّا جَاءَنَا **ثُمَّ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا خَبِيرًا**
وَتُوفِنَا مُسْلِمِينَ **فَالْأَمَلُ مَرْفُوعٌ**
فِرْعَوْنُ أَتَعَذَّرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ
لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ

وَالْهَتَكَ فَالَسَفْتُلَ أَنْبَاءَهُمْ
وَنَسِيَهُمْ. فَمَا هُمْ وَإِنَّا قُوفُهُمْ
فَهَرُونَ فَالْمُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
يُورِثُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
لِلْمُتَّقِينَ فَالْوَالِدُ يَدُ مَرْقَبِلَ أَيْ
تَلَاتِبْنَا وَمُرْتَعِدُ مَا جِئْنَا فَلَا
حَسْرَةَ بَيْنَكُمُ أَرِ يَهْلِكُ عَدُوَّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرْ كَيْفَ

تَعْمَلُونَ

تَعْمَلُونَ وَلَعَدَا أَخَذْنَا مِنَ الَّذِينَ
بِالسَّيْرِ وَنَفِيرٍ مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ فَإِنَّا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ
فَالْوَالِدُ يَدُ مَرْقَبِلَ أَيْ
يَكْفُرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أُنْمَا
كَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ فَالْوَالِدُ يَدُ مَرْقَبِلَ أَيْ
مِنْ آيَةٍ لَنُشْرِفَنَّ لَهَا فَمَا خَرَلَكَ
بِمُؤْمِنِي قَارِ سَلْنَا عَلَيْهِمُ الصُّوفَ

وَالْجُرَادَ وَالْفُلَّاقَ الصَّغِيرَ ۚ
وَالدَّمَ. آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ لِّمَا تَشْكُرُونَ
وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ وَلَمَّا وَفَّعَ
عَلَيْهِمُ الرِّجْزَ قَالَ الْوَاحِدُ مُوسَى اذْءِ
لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَمِدَ كُنْدَكَ لِي
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ
وَلَنُرْسِلَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلْ لَّمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجِلٍ هُمْ
بَلَاغُوهُ إِذْ هُمْ يَنْكُشُونَ فَأَتَتْهُمْ

منهم

57
مِنْهُمْ فَأَخْبَرْنَاهُمْ فِي آيَاتِنَا أَنَّ هُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْفَيْنَا الْفُقَرَاءَ الَّذِي كَانُوا
يَسْتَضَعُّونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا
الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا حَبَرُوا
وَدَعَيْنَا مَا كَانُ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ
وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا

عَلَّمَ فَوْمَ يَعْكُفُونَ عَلَى أَحْنَامٍ
لَهُمْ فَالْوَايَ مُوسَى أَجْعَلْنَا لَهَا
كَمَالَهُمْ. إِلَهَةً فَالْآنَ كُمْ فَوْمٌ
تَجْعَلُونَ إِيَّاهُ لَا مَتَرٌ مَا هُمْ فِيهِ
وَبِكُلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَا أُغْنِيَنَّ
اللَّهُ أَنْبِيَاءَكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَخْلَكُمْ
عَلَّمَ الْعَالَمِينَ وَإِذَا أَجْنَيْتُمْ مَرَّ الْفَرَسُ
يَسْؤُمُونَكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَفْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَذَلِكَ

بَلَا مَرَّ بِكُمْ عَذَابٌ وَوَعْدُكَ
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَقَمْنَاهَا بِعَشْرِ
فَتَمَّ مِيفَتْ رَبِّهِ. أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْ فِي قَوْمِي
وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيفَتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ فَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي الْخَيْرَ الْبَيْتَ قَالَ
تَرْيِينُ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْجِبَالِ فَاسْتَفْتَرَ
مَكَانَهُ فَبَسُوقَ تَرْيِينٍ فَلَمَّا جَلَسَ رَبُّهُ

لِلْجِبَالِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا
فَلَمَّا أَفْلَقَ قَالَ سُبْحَنَ الَّذِي أَنشَأَنَا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْجِبَالُ سَوَاءٌ أَصْحَابُهَا
عَلَى النَّارِ يَرْسَلُونَ فِي كُلِّ مَوْجٍ فَخَذَ
مَاءً أَتَشْتَبِيهِمْ الشُّكْرَ وَكَتَبْنَا
لَهُمْ فِي الْأَنْوَاجِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْجِدَةً
وَتَقْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَ مِنْهَا بِقُوَّةٍ
وَأَمْرُ فَوْقَ مَكِّ يَأْخُذُ وَاجِبًا حَسْبُهَا
سَأَوْرِيكُمْ دَارَ الْإِنْفِيفِ سَلْ حَرْفُ

ع

عَمَّا آتَتْهُ الْخَيْرَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ هَلْ يَرَوْنَ كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَمْرِ هَبْطَ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ فَوْقَ مُوسَى مَرْجَعًا

مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خُورًا
الْمُرِيرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
وَلَمَّا سَفِكَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ
فَدَخَلُوا فَاَلْوَالِيهِمْ لَمْ يَزِجْهُمْ مَارَيْنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا
رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَى
أَسْبَغَ فَاتَّبَعَتْهُمَا خَلْقَتْهُمُوهُ مِنْ بَعْدِ
أَعْيُنُهُمْ يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ عَلَى الْوَاحِ

واحد



وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنُ آدَمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُمْ وَكَادُوا
يَقْتُلُونَكُمْ فَلَا تَتَّبِعْتُمْ بَنِي آدَمَ
وَلَا تَتَّبِعْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
فَالرَّبُّ انْغَمَزَ فِي الْخِزْيَانِ وَأَدْخَلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
إِنَّ الدُّعَاءَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ
نَحْشُبُ مَرْيَمَ وَبَنِيهَا وَمَنْ دَلَّ عَلَى الْفِتْنَةِ
الْعَذَابُ نَارًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ

وَالذِّيرَ كَمَلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِهَا قَامُوا إِلَيْكَ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَبُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَرُّ مُوسَى
الْغَضَبُ أَخَذَ آلُ نَوَاحٍ وَفِي نُحْتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةً لِلذِّيرِ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيفَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِيتُ أَهْلَكْتَهُمْ
مَرْفُئًا قَائِمًا أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السموات

السُّفْهَاءُ مِنَّا أَرْهَقَ الْإِفْتِشَكَ
تُخَلِّجُهَا مِنْ تَشَا وَتَقْصِدُ مَرْتَشَا
أَنْتَ وَلِيْنَا يَا خَيْرَ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَيْرِ **وَالْكِتَابُ لَنَا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ فَالْكِتَابُ ابْنِ أَحِبِّ
بَدْنٍ مَرَّاشَا وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلذِّيرِ يَتَفَرَّقُونَ
وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَالذِّيرُ هُمْ بَائِسَاتَا

يَوْمَ نُورٍ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
الْأُمِّيَّ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ مَكَتُوبًا
بَيْنَهُمْ هُدًى مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِأَمْرِهِمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُجَلِّلُهُمُ الْكِبَرِيَّةَ وَيُجَرِّمُ كَلِمَتَهُمْ
الْخَبِيثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ

أُولَئِكَ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فَلْيَأْتِكُم
النَّاسُ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِينَ لَهُدًى مِلَّةُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَحَسْبِيَ وَبِمِثْلِ
فَلْيَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيَّ الَّذِي هَدَى اللَّهُ مَكَتُوبًا
وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَرَوْسُ
فَوْمٍ مُوسِمٍ أُمَّةٌ يَمُودُ وَرَبَّانِي
وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَفَكَفَعْنَاهُمْ

اَقْتَتَر عَشْرَةَ اَنْسَابًا كَمَا وَوَعَيْتَا
الرَّمُوسِي اِنْ اِسْتَعْفَيْتَهُ فَوُودَهُ
اِرَا خَرِبَ بَعْدَكَ اَلْحَجَرُ وَانْجَبَتْ
مِنْهُ اَتْنَتَا عَشْرَةَ كَيْنًا فَذَكَرَ
كُلَّ اَنَابٍ مَشْرِقَهُمْ وَكَلَّلْنَاهُمْ
عَلَيْهِمْ اَلْغَمَامَ وَانْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ
اَلْمَرْوَ السَّلَوِي كُلُّوْا مِنْ كَيْبَتِ
مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا كَلَّمُونَا وَلَاحِ
كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَكْلِمُوْنَ وَاِذْ

فِي

فِي اَلْهَمِ اسْكُنُوا مِنْهُ اَلْفَرِيَّةَ
وَكُلُّوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَفُولُوا
حِكْمَةً وَاِذْ خَلَوْا اِلَى الْبَابِ سَجَدَا
تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَبْعَ
اَلْحُسْبِيْنَ فَبَدَّلَ الْاَيْدِي حِلْمًا
مِنْهُمْ فَوَلَّاهُمْ كَيْدًا ذِي اَلْهَمِ
فَاَرْسَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِّنَ
بِمَا كَانُوا يَكْلِمُوْنَ وَسَلَّمْنَاهُمْ
عَنِ الْفَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً

الْجِرَادَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
قَاتِيَهُمْ حَيْثُ أَفْهَمَ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
شُرَكَاءَ وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ لَا قَاتِيَهُمْ
كَذَلِكَ بَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ وَإِذْ فَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ
لَمَّ تَعَكُّوهُمْ فَرَقَوْهُمُ **اللَّهُ** مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مَعْدٍ بِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فَالْوَامِعِدَّةُ الَّتِي تَكْمُرُ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ

الجنه

أَفْجَيْدًا الَّذِينَ يَرْتَهُونَ فِي السَّوَاءِ
وَإِذْ نَادَى الَّذِينَ كَانُوا يُفْسِقُونَ فَلَمَّا
كَتَبُوا عَمَلًا فَهُوَ عَمْدُهُمْ فَلَمَّا
لَهُمْ كُونُوا فِرْدًا حَسْبِيَ
وَأِذْ نَادَى رَبُّكَ لِيَبْعَثْ عَلَيْكُمْ
الرَّيُّومَ الْقِيَمَةَ مَرِيسًا فَهُمْ سَوَاءٌ
الْعَذَابُ أَوْ رَجْعٌ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَأِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَفَكَفَّرْنَاهُمْ

وَالْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الظَّالِمُونَ
وَمِنْهُمْ ذُو الْقُرْبَىٰ وَالْكِرَامِ
بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَا خُدَّاءَ كَرُّ خُرْقَانِ
إِلَّا دُنِيَ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا
إِنَّا كُنَّا فِيهِمْ خُلَافًا وَإِنَّا
لَكُنَّا عَنْ بَيْعِهِمْ أَعْمَى
يُوقَعُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الْكِتَابِ إِلَّا
يَقُولُوا كَلَّا لَسَاءَ مَا يَحْكُمُ

م

٦٤
مَا بَيْنَهُمْ وَالْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ
يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا
نُخْصِعُ أَجْرَ الْمُصْطَفِينَ **وَإِنْ تَنفَرْنَا**
أَجْمَلُ جُوفِهِمْ كَمَا نَهَى كَلِمَةً وَكُنَّا
أَنَّهُ وَافِعٌ بِهِمْ خُدَّاءَ مَا أَتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذَا كُرُوا مَا بَيْنَهُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسَتْ بِرَبِّكُمْ فَالُوا
بِلِي شَهِدْنَا أَوْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلْنَا الْمُبْصِلُونَ وَكَذَلِكَ نَقْصِلُ
الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَاقُلْ
عَلَيْهِمْ نَبَأُ الْخَيْدِ اتَّبِعْهُ أَيْتِنَا
فَلَا تَسْلَخْ مِنْهَا فَاتَّبِعْهُ الشَّيْكَرُ

فَكَارَ مِنَ الْغَوِيِرِ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
بِهَآءِ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هَوْيَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ
تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهْ يَلْهَثُ
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِعَايَتِنَا فَافْصِرْ الْفَصْرَ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِعَايَتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ مَرِيضٌ **اللَّهُ** فَهُوَ الْمُفْتِي

وَمَنْ يُضِلَّ قَلْبًا وَلَيْكَ هُمُ الْخَسِرُونَ
وَلَقَدْ خَذَرْنَا فَالْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَابِلُونَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَقَرَأُوا الذِّكْرَ يُلْمِذُونَ فِي أَنْهَابِهِمْ يُسْجَرُونَ
مَلَكَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّة

أُمَّة يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالذِّكْرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا لَهُمْ فَارْتَدِّئْ
مَتِيرًا وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ
مَّرْجِنًا رَأَوْهُ لَا تُدِيرُ مِيرًا وَلَهُمْ
يَنْكُرُونَ فِي مَلَكَوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ افْتَرَيْنَا لَهُمْ
فِي بَعْضِ حَدِيثِ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مِنْ

يُضِلُّ **اللَّهُ** فَلَاحِدٌ عَلَيْهِ وَنَذَرَهُمْ
فِي كُفْرِهِمْ يَغْمَقُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ مَرْسِيهَا فُتُوحٌ
عِلْمُهَا كُنْزٌ رَيْفٌ لَا يُجْلَبُهَا
لَوْ فُتِحَتْ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْةٌ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ كَذَّبَتْكَ فَلَاحِدٌ عَلَيْهَا
عِنْدَ **اللَّهِ** وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ **فَلَا أَمْلَاقَ** لِنَبِيٍّ نَبْعًا

٧٨
وَلَا خَيْرَ إِلَّا مَا شَاءَ **اللَّهُ** وَلَوْ كُنْتَ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْبَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ
وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْبُ إِنَّا لِلْآخِرَةِ
وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ السَّاعِدُ
خَلَفَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَبِيبًا فَهَرَّتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا **اللَّهُ**
رَبَّهُمَا لِيَبْرَأَ ابْنَهُمَا صَالِحًا لِّلْكُوفَى

مِنَ الشُّكْرِ فَلَمَّا أَتَاهُمَا حَلَمًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيهِمَا. أَتَاهُمَا
فَتَعَالَى **اللَّهُ** كَمَا يُشْرِكُونَ
مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِفُونَ — لَا
يَسْتَكْبِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَتَصَرَّوْنَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْقُدْحِ
لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ
أَمْ عَدُوُّهُمْ أَمْ أَنْتُمْ حُمَاهُمْ
أَمْ الْخِيَرَةُ تَدْعُوهُمْ **اللَّهُ** عِلَادُ

امثلكم

أَمْثَالَكُمْ فَإِذَا عَوَّاهُمْ فَلْيَسْتَيْبُوا
لَكُمْ. إِنْ كُنْتُمْ حَادِّثِينَ لَهُمْ أَرْجُلًا
يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَخْشَوْنَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ
لَهُمْ أَسْمَاعٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَلَا تَدْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ تَكْفُرُونَ وَلَا تَكْفُرُوا
بِإِلَهِ **اللَّهُ** الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالْخِيَرَةُ تَدْعُوهُمْ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَكْبِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا

أَنْفُسَهُمْ يَصُورُونَ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا إِلَى
الْهُدَى لَأَيُّكُمْ يَهْدِيكُمْ وَأْتَرِيكُمْ يُكْفَرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُصِرُونَ خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَإِذَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ الشَّيْءِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِنَّ الْخَيْرَ أَنْتَفُوا إِذَا مَا سَأَلْتَهُمْ كَيْفَ مِنْ
الشَّيْءِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغُيُوتِ

٦٩
لَا يَفْصِرُونَ وَإِذَا الْمَرْءُ تَحَمَّ بِمَا يَفْعَلُونَ
لَوْلَا أَجْتَنَّبَتْهَا فَلَا تَمَّ أَتَّبِعْ مَا يُوحَى
إِلَّا تَرَى مِنْ رَبِّ هَذَا ابْصَلْ مِنْ رَبِّكَ
وَهَذَا وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
فَرَغَ الْفُرَّانُ قَدْ سَمِعُوا اللَّهَ وَأَنْصَتُوا
لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ وَإِذَا ذَكَرْتَكَ فِي
نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيعَةً وَدُونَ
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا
تَكُ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الْخَيْرَ يَكُنْ مِنْ رَبِّكَ

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْجُدُونَ لَهُ يَسْجُودًا

بِحَمْدِ اللَّهِ الْخَمْسَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَنِ الْأَنْبِيَاءِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُولُ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْلُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ
وَأَحْبِبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ تَارِكَةً
مُؤْمِنِينَ أَحْمَدُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا

اللَّهُ وَجِلَتْ فَلَوْ بِهِمْ وَبِأ- ذَا
قُلْتُ كَلَيْهِمْ أَيْتُهُ زَادَتْهُمْ
أَيُّمْنَا وَكَلَامُ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الدِّينِ
يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقَّ لَهُمْ دَرَجَاتٌ كُنْتُمْ بِهِمْ
وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَفَضَ
رَبُّكَ مَرْيَمَ بِنْتَهُ بِأَحْسَنِ مَا
مَرَّ الْمُؤْمِنِينَ لَكِنَّهُمْ هُمُ الْمُجِدِّلُونَ

وَالْحَقُّ يَعْدُ مَا تَبَيَّرَ كَأَنَّمَا يَسَافُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْكُرُونَ وَأَن ذُ
يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدٌ مِنَ الْكَافِبِينَ
أَنَّهُمُ الْكُفْرُ وَتَوَدُّ وَرَأَى خَيْرَ ذَاتِ
الشُّوْكِةِ تَكُورُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ
أَرْجُو الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَفْكَرُ دَابِرَ
الْكُفْرِ يَرْجُو الْحَقَّ وَيُكَلِّمُ الْبَاطِلَ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ

بِأَلْفِ مِائَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ وَمَا
جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتُكْمِلُنَّ
بِهِ فُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَغِيثُكُمْ
النُّعْمَانِ مِنَّا مَنَّةٌ مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُخَشِّصَ لَكُمْ بِهِ
وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ لِيُ
وَلِيُزِيلَ عَنْكُمْ عَمَلَكُمْ فُلُوبَكُمْ وَيُنَزِّلُ بِهِ
الْأَفْءَامَ إِذْ يَوْحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ

أَن مَّعَكُمْ فَتَبَتُوا الدِّينَ أَمِنُوا سَلَفَ
فِي قُلُوبِ الدِّينِ كَبَرُوا الشُّرُكَ قَاذِبُوا
فَوْقَ الْأَعْنَادِ وَخَرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ
مَنْ دَارَ ذَلِكَ بِأَفْهَمَ شَأْنَهُ **اللَّهُ**
وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ **اللَّهُ** وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ **اللَّهَ** شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَالِكُمْ
فَعْدُ وَفَوَهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
الْبَازِغُ يَأْتِيهِمَا الدِّينُ أَمِنُوا إِذَا لَقِيتُمْ
الدِّينَ كَبَرُوا أَرْحَمَ وَلَا تَوَلَّوْهُمْ إِلَّا دَبْرًا

وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دَبْرًا إِلَّا مَخْرُجًا
لِفِتْنَةٍ أَوْ مَخْزٍ أَلْوَجْهَةٍ فَقَدْ بَلَ
بِغَضَبٍ مِنَ **اللَّهِ** وَمَا أُولَئِكَ جَنَّاتُ
وَيْسَتِ الْمَحْصِرُ وَلَمْ تَقْضُوا لَهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ فَتَلَّوْهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ **اللَّهَ** رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ
بَلَاءً **حَسْبُ** **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَالِكُمْ
وَأَنَّ **اللَّهَ** مُوَكَّلٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ
تَسْتَفْتُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْبَقِيَّةُ وَإِنْ

تَتَمُوا بِهِمْ وَخَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا
نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُهُمْ شَيْئًا
وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكْبِرُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَقُولُوا كُنْهٌ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا
سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّهُمْ
أَلَدُوا بِكَ اللَّهُ الضَّمُّ إِلَيْكُمْ
الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ وَلَوْ كَلِمَ اللَّهُ بِهِمْ

خير

٧٢
خَيْرَ الْأَسْمَعُمْ وَلَوْ أَسْمَعُمْ لَقُولُوا
وَهُمْ مَعْرُضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يَحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ يُخَشِّرُ
وَأَنْتُمْ قَاتِلُونَ فَتَنَةً لَا تُخَيِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَادْكُرُوا إِذَا أَنْتُمْ
فَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ خَافُونَ أَنِ

يَتَخَفَكُمُ النَّاسُ فَعَاوِيكُمْ وَأَيُّكُمْ
بِنَحْرِهِ وَزُرْفِكُمْ مَرَّ الْكَسْبِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ تَخُونُوا
أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا
أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ جُنَّةٌ وَأَنَّ
اللَّهَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَظِيمِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْتَفَعُوا لِلَّهِ فَعَل
لَكُمْ فِرْقَانًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَكْفُرُ بِكُمُ
سَيِّئًا لَكُمْ

وَيَغْفِرُ

وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْبَظَرِ
الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَكْرِيرِينَ وَإِذْ أَتَى عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا فَالُوا لَمْ يَسْمِعُوا لَوْ شَاءَ لَفُلَنَّا
مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَا سَكِينًا لِلَّذِينَ
آمَنُوا فَالُوا لِلَّهِ بَارِكًا هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ عَلَيْنَا

حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنِّي بِعَذَابِ
الْإِيمِ وَمَا كَانَ **اللَّهُ** لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ **اللَّهُ** مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ لَهُ أُولَئِكَ هُمُ
الْأَفْئُتُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
مُكَلًّا وَتَصَدِيقَةً قَدْ وَفُوا الْعَهْدَ



بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَرَىٰ مَا
تُبْهِنُونَ أَمْ لَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ
اللَّهُ فَسَيُبْهِنُونَ فَهُمْ سَاهُونَ تَكُونُ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةٌ ثُمَّ يَجْعَلُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ يُخْشَوْنَ لِيَمِيزَ **اللَّهُ** الْخَبِيثَ
مِنَ الْكَبِيبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ فَيَرْكَبُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي
جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ فَلِ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْبُشْرَىٰ يُغْفَرُ لَهُمْ مَا

فَذُ سَلَفٌ قَالِ يَعُودُ وَأَقْبَدُ مَضَتْ
سِتُّ الْأَوَّلِيَّ وَفَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
جِسَةً وَيَكُونَ الدَّيْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ
فَلَا تَنْتَهَوْا قَبْلَ اللَّهِ بِمَا يَعْملُونَ
بَصِيرًا قُولُوا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ لِلَّهِ
مَوْلًى كُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا خَنَئْتُمْ مَرْثَةً فَلَهُ
لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ

كُتِبَ

كُتِبَ مَا مَنَ شَرِبَ بِاللَّهِ وَمَا أَزْنَانَا عَلَي
كَبِدْنَا يَوْمَ الْبُرْقَانِ يَوْمَ التَّفْصِي
الْجَمْعِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَمَنْ
بِالْعُدْوَةِ الْفُصْوَى وَالتَّرْكُ أَهْلٌ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا اخْتَلَفْتُمْ
فَالْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَفْضَحِ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَرْبِيَّةً وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَرَبِيَّةً

قَالَ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يَرْيَكُهُمْ
اللَّهُ فِي مَنَامِكَ فَلْيَلَا وَلَوْ أَرَى كُهُم
كَثِيرَ الْفِشْلَتُمْ وَلَتَنَزَعْتُمْ فِي الْآخِرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ فَإِذْ يَرْيَكُهُمْ إِذْ انْقَبَسْتُمْ
فِي أَغْنِيكُمْ فَلْيَلَا وَيُفْلِلُكُمْ فِي أَغْنِيكُمْ
لِيُفْخِرَ اللَّهُ أَمْرًا كَارِهُمُغُولًا إِلَى
اللَّهِ تُرْجِعُ الْأُمُورَ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا انْقَبَسْتُمْ فَيَتَنَبَّهُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ

كثيرا

كثيرا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَاجْتَبِئُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ قَبْلُوهَا
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا لِلَّهِ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَكَرَاءً وَرِيقًا
الَّذِينَ يَرِيبُ قَصْدُهُمْ وَرَحْمَتُ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْمَلُونَ فِيكُمْ وَإِذْ يَقُولُ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلْهُمْ وَقَالَ الْغَالِبُ لَكُمْ
الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَكُمْ فَلَمَّا

قَرَأَ قَالِ الْفَيْتَرِ نَكَرَ كُلَّ كَفِينِهِ
وَقَالَ مَا فِي بَرِيٍّ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فَلَوْ بِهِمْ مَّرْغَرُ خَرَّ هَؤُلَاءِ فِيهِمْ
وَمَرَّتَوْ كُلَّ عَمَلٍ اللَّهُ قِلَّةَ اللَّهِ عَمْرٍ
حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْهَبَ لَهُمْ وَهُمْ ذُفُّوا أَعْدَابُ الْخَرِيقِ

ذَلِكِ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتِ
لَيْسَ بِخَلْمٍ لِلْعَبِيدِ كَذَابٌ الْفِرْكَوَّةُ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ كِبَرٌ وَاسْمَاتُ
اللَّهُ فَأَخَذَ اللَّهُ مِنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ فَوْزٌ شَدِيدٌ الْعِقَابِ ذَالِكِ
بِذَلِكَ اللَّهُ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً
أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُهَا
فَمَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
كَذَابٌ الْفِرْكَوَّةُ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنزَلْنَاهُ الرِّجْزَ
وَكُلُّكَ كَانُوا خَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ آلِ
عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يَكْفُرُوا بِمَا لَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالَّذِينَ جَاءُوا مِنْهُمْ ثُمَّ
يَنْفُضُونَ كِفَّةَهُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَهُمْ
لَا يَتَفَوَّرُونَ فَأَمَّا تَثْقِيْقُهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَشَرٌّ بِهِمْ مِنْ خَلْقِهِمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَذَكَّرُونَ وَأَمَّا أَفْرَمٌ مِنْ هَؤُلَاءِ نَدَّ

فَانْبَدَ إِلَيْهِمْ كَلِمَ سَوَاءٍ لَا يُجِبُ
الْخَائِبِينَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُوا أَنَّهُمْ
إِنَّمَا لَا يَفْجُرُونَ **وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ** مَا
أَسْتَكَفْتُمْ مِنْهُمْ فَوَقَا وَمِنْ دُونِ الْبَيْتِ
تُرْهَبُونَ بِهِ كَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُواكُمْ
وَأَخْرَجُوا مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ
يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُبَدِّلُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُؤَفِّكُمُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَخْلَمُونَ
قَارِ جَحْوَ الْمَسْلَمِ مَا جَنَحَ لَهَا وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَأَرْبَابُكُمْ وَأَرْبَابُكُمْ كَوْنًا وَحَسْبُكَ
اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَنْفَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَنْفَقَتْ
يَرْفُلُو بِهِمْ وَالْكَرَّ اللَّهُ الْكَرَّ بَيْنَهُمْ
أَنْفَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَنْفَقَتْ
يَرْفُلُو بِهِمْ وَالْكَرَّ اللَّهُ الْكَرَّ بَيْنَهُمْ
أَنْفَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَنْفَقَتْ
يَرْفُلُو بِهِمْ وَالْكَرَّ اللَّهُ الْكَرَّ بَيْنَهُمْ

أَرْبَابُكُمْ مِنْكُمْ كَثُرُوا وَحَبِيرٌ وَرَع
يَغْلِبُوا مَا يَتَّبِعُونَ قَارِئُكُمْ مَا يَتَّبِعُونَ
يَغْلِبُوا الْعَامَّةَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ
فَوْمًا لَا يَفْقَهُونَ الرَّحْمَنُ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَكَلَّمَ أَرْبَابَكُمْ خُصْمًا قَارِئُكُمْ
مِنْكُمْ مَا يَتَّبِعُونَ حَاجِرًا يَغْلِبُوا مَا يَتَّبِعُونَ
قَارِئُكُمْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا الْقَيْسَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

يُخْرِجُ إِلَّا رِجْلًا رَدِيدًا وَكَرَّضَ الْغَنَظَ
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ
لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ مِّنْ ذُنُوبٍ
كَبِيرٍ فَكُلُوا مِمَّا كُنْتُمْ حَلَالًا
حَتَّىٰ تَتَفَوَّضُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَمِنَ الْغَفُورِ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ فَإِنَّ فِي يَدَيْكَ
مِنَ الْكِتَابِ آيَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
حِينَ يُؤْتِيَكُمْ خَيْرٌ مِّمَّا آخَذْتُمْ مِّنْكُمْ

وَيُغْفِرُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
فَلَا يُرِيدُ وَاحِدًا تَكْفُفُهُ خَافُوا
اللَّهَ مَنِ اتَّبَعَ مَا تَمَكَّرَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
وَعَاهَدُوا وَجَّهُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَوَعَدُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُلَاحَظْ جُرُؤًا
مِّنْكُمْ مَّرُوءًا لَّيْسَ مِنْكُمْ حَتَّىٰ

يُهَاجِرُوا وَإِذَا اسْتَحْضَرُوا فِي الدِّينِ
وَعَلَيْكُمْ النَّحْرُ لَا تَعْلَمُ فُؤُومٌ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقُ اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا الْخَيْرُ كَقَبْرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ لَا تَفْعَلُوا تَكْرُفْتُمْ فِي الْأَرْضِ
وَقِسْمًا كَبِيرًا الْخَيْرُ أَمْثَلُ مِنْ بَعْضِ
وَهَاجِرُوا وَقِلَّةٌ وَأَمْعَكُمْ وَأَوْلِيكُمْ
مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ

لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَسِيحٌ
لِلْأَرْضِ أَنْ رَعَا أَشْهُرُوا بِكُمْ وَأَنْكُمْ
خَيْرٌ مَعِيزُ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ فَخِيزُ
الْكُفْرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ اللَّهُ

قِرَاءَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ فَإِنْ تُبْتُمْ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا تُوَلِّوْا
أَنفُسَكُمْ بِغَيْرِ مَعْنَى **اللَّهُ** وَبَشِيرِ الْغَايَةِ
كَبُرُوا بَعْدَ آيِ الْيَمِّ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَنفَحُوا لَكُمْ شَيْئًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ رَأْيٌ عَلَيْكُمْ وَإِنَّمَا تُوَلِّوْا
إِلَهُكُمْ كَمَا تُوَلِّوْا إِلَهُكُمْ **اللَّهُ**
يُحِبُّ الْمُتَّغِيِبِينَ **وَالْإِنَّمَالُ** لَا شَهْرُ
الْحَرَمِ قَدْ قُتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ هَـ

وَجَدْتُمُوهُمْ

وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ وَأَخْصَرُوهُمْ
وَأَفْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْجَةٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا
وَأَفَامُوا الْحَلَالَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ هَـ
فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ **اللَّهُ** غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَاجْرُوهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ **اللَّهُ** ثُمَّ
أَبْلِغْهُ مِمَّا مَنَعَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ
كَهْدٌ كِنْدَ **اللَّهُ** وَكِنْدَ رَسُولِهِ هَـ

إِلَّا الْخَيْرَ كَقَدِّمُوا كُنَّةَ الْمَسْبُوحِ
الْحَرَامِ قَمَدًا اسْتَفْهَمُوا لَكُمْ قَاسْتَفِيمُوا
لَهُمْ يَا **اللَّهُ** يَحِبُّ الْمُتَغَيِّرَ كَيْفَ وَمَا
يَكْضَمُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْفُؤُوا عَلَيْكُمْ
إِلَّا وَلَا دَمَّةَ وَأَوَّلِيكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
فَارْتَدُّوا وَأَفَادُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا
الزَّكَاةَ فَأَخُونَكُمْ فِي الدِّينِ وَفَعَلُوا
الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَكَعَنُوا فِي دِينِكُمْ

فَقَاتِلُوا

فَقَاتِلُوا بِمَّةَ الْكُفْرَانِ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
لَهُمْ لَعَلَهُمْ يَنْتَهُوْنَ أَلَا تَقَاتِلُونَ
فَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ
الرَّسُولِ وَهُمْ يَدَّبُّوا كُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخْشَوْنَهُمْ **فَاللَّهُ** أَحْوَا تَخْشَوْنَ
أَرْكَسْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ
اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَصْرِكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ

اللَّهُ عَلَى مَرْيَسَةٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمْ
يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذْ أَمْثَلَكُمْ وَلَا يُنْزِلُ
وَلَا أَلْمُومِينَ وَبِحَدِّ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانُ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارٍ هُمْ خَالِدُونَ

أَفَمَا

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشُرْ لِلَّهِ
وَعَمِي أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُنْهَكِينَ
أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَكَمَالَهُ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَقَرْنِ أَمْرِ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَعَلْتُمْ سِيلَ اللَّهِ
لَا يَسْتَوُونَ يَكُنِ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْفُتُورَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَلِّدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأَعْظُمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ يُبَشِّرُهُمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ
لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرُ عَظِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا إِلَى الْكُفْرِ كَمَا الْإِيمَانُ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ

العلماء

الْعَالِمُونَ فَإِنْ كَانُوا آبَاءَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَأَخَوَانُكُمْ فَأَرْوُحُكُمْ وَكَثِيرٌ تَكْمُ وَأَقُولُ
إِفْتَرَقْتُمُوهَا وَتَجَرُّوا تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَكْرَتُهَا وَتَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَفِ نَصْرِ اللَّهِ فِي
هَؤُلَاءِ كَثِيرَةٌ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغَرِّكُمْ كُنُكُمْ شَيْئًا وَظَافَتْ

عَلَيْكُمْ إِلَّا رُحْمًا رَحَتْ ثُمَّ لَيْسَ
مُدْبِرٌ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَكَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ ذَلِكُمْ
جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مَنِ بَعْدَ
ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
فَجَسٌّ فَلَا يَفْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
كَامِهِمْ هَذَا وَأَنْ خِفْتُمْ كَيْلًا فَسَوْفَ

يُغْنِيكُمْ

يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ قَضَاهُ بِإِشَاءِهِ
اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَتِلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ حَدِيثَ الْخَيْرِ وَتِلُوا
الَّذِينَ كَتَبَ حَتَّى يُعْكَووا الْجُرَيْدَ حَرِيدٌ
وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ إِبْرَاهِيمَ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُخَصِّمُونَ

فَقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرٌ فَلْيُقَاتِلْهُمْ اللَّهُ
أَيُّ يَوْمٍ يَكُونُ أَتُخَذُ وَالْأَخْبَارُ هُمْ
وَرُفَعَتْ هُمُ أَرْبَابًا بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا وَلَا لِحُكْمٍ
وَحْدًا إِلَّا لِلَّهِ الْأَلَهُ الْقَدِيمُ سُبْحَانَ عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكْفِضُوا نُورَ
اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَنُورِ الْخُلُوفِ

عَلَى النَّبِيِّ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكْثُرُوا فِي الْكَلَامِ
وَالرُّعْبَارِيَةَ كُلُّوا أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْكَفْلِ
وَيَحْذَرُونَ حَسْبَ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقونها فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيَشْرَهُمْ وَعَذَابُ الْيَوْمِ يَجْمَعُونَ
كُلَّهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَأُخْفَاؤُهُمْ
هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَذُوقُوا

الْعَذَابِ جَمَاعَتُمْ تَكْفِرُونَ **وَإِذْ**
كُفِرُوا يَتَّبِعُونَ أَمْرَهُمْ لِيُحْصِدُوا
سَبِيلَ **بِئْسَ** مَعْقِلًا **الشُّهُورُ**
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّيرُ الْقَيْمُ فَلَا
تَكْفُرُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَفَتَلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَذِبًا كَمَا يَفْتَلُونَ كَذِبًا
وَأَعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهَ** مَعَ الْمُتَّقِينَ **إِنَّمَا النَّسِيءُ**

(بِئْسَ)

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُمْ كُلَّ مَا وَجَّعُوا مِنْهُمُ
لِيُؤْخَذُوا بِذُنُوبِهِمْ **اللَّهُ** يَحِلُّ
مَا حَرَّمَ **اللَّهُ** زِيَرَتُهُمْ سَوَاءَ أَعْمَلُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهِ** أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
أَنْ خِشْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا

لَا تَتَّبِعُوا أَعْيُنَ بَعْضِكُمْ عَنَّا بَابًا إِلَيْهَا وَتَسْتَبْهِنُوا
فِي سِتْرِهِ أَفَؤُمَا غَيْرُكُمْ وَلَا تَقْصُرُوا
شَيْعًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تَقْصُرُوهُ قَفْذًا فَتَضَعُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الدِّمَى
كَبَرُوا أَثْلَانِي أَتُبَيِّرُ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ الصَّابِرُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ
تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

۹۰
وَاللَّهُ غَزِيرٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
فَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعْدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّفَّةُ وَتَخِلَّفُونَ بِاللَّهِ
لَوْ اسْتَكْبَرْنَا الْخَرْجَ مَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ
أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
حَقَّ اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى

يَتَّبِعْ لَكَ الْخَيْرَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَاذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الْخَيْرُ يَوْمَهُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
بِالْمُنْفِقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الْخَيْرُ لَا
يَوْمَنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
فُلُوبُهُمْ فَهَمُّهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عُدَّةَ لَهُمْ
عُدَّةً وَلَا كِرْرًا لِلَّهِ ابْتَغَا ثَمْرَهُمْ

جنته

٩١
فَتَبَّكَهُمْ وَفِي الْأَفْعَادِ
الْفَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ
يَتَغَوَّنَكُمْ الْعَيْشَةُ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالْكَافِرِينَ لَفِ
ابْتَغَا الْعَيْشَةَ مِنْ قَبْلُ وَفَلَّوْا لَكَ
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحُوقُ وَكُنْتُمْ أَهْلًا
بِاللَّهِ وَهُمْ كَاذِبُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ
إِذْ دُعِيَ إِلَى اللَّهِ فَيَسْتَكْبِرُ لِلَّهِ الْيَوْمِ الْآخِرِ سَفِكُوا

وَلَاحِقَهُمْ لَمُيْكَةٌ بِأَلْكَفِيرٍ
 تَحِبُّكَ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَارْتَحِبْكَ
 مُصِيبَةً يَقُولُوا فِدَا أَخِي فِدَا أَخِي
 مَرِضًا وَيَقُولُوا وَهُمْ قَرِيبُونَ فَلَنْ
 يُحْيِيَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
 مَوْلَانَا وَحَمْلُ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 فَلَهُ تَرِيحُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا الْحَسْبِيَ
 وَفَخَرْتُ بِرَبِّكُمْ وَأَرْحَبُكُمْ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَدِينَا قَرِيبًا



إِنَّمَا مَعَكُمْ مُتَرِصُونَ فَلَا تُهِنُوا
 كَهْوَعًا أَوْ كَرِهَالًا يُتَقَبَّلُ مِنْكُمْ
 إِنَّا كُنَّا كُنْزًا قَوْمًا قَسِيرًا وَمَا مَنَعَهُمْ
 أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كَسَالُونَ وَلَا يُبْفُونَ إِلَّا وَهُمْ
 كَارِهُونَ فَلَا تُجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِصَلَاتِهِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ

كَبُرُورًا وَيَجْلِبُونَ **بِاللَّهِ** إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ
وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا يَحْتَمِلُ عَنْهُمْ قَوْمٌ
يُكَفِّرُونَ تَوْبَةً وَمَنْ يَجْعَلْ أَوْ مَغْرَبَاتِ
أَوْ مَدَّةَ خَلَا لَوْلَا إِلَهُ وَهُمْ يَخْفَوْنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ
أَعْكُوهَا مِنْهَا رِخْوَاقًا لَمْ يُعْكَفُوا
مِنْهَا إِذَا هُمْ يَشْكُرُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رِخْوَ
مَا آتَاهُمْ **اللَّهُ** وَرَسُولُهُ وَقَالُوا
حَسْبُنَا **اللَّهُ** سَيُؤْتِينَا **اللَّهُ** مِنْ فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُ إِنَّهُ **اللَّهُ** رَاجِبُونَ أَفَمَا
الْحَدَفَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ كَلِمَتًا وَالْمَوْلَةَ فَلَوْ هُمْ
وَبِالرِّفَالِ وَالْغَرِيمِ وَبِسَبِيلِ **اللَّهِ**
وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ **اللَّهِ** وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ **إِنَّ اللَّهَ** الَّذِي
يُؤْخِذُكَ مِنَ النَّاسِ وَيَقُولُونَ هُوَ أَخِي فَلِ
أَذْرُ خَيْرٍ لَكُمْ يَوْمَ **بِاللَّهِ** وَيَوْمَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالْخَيْرَ يَوْمَ نُدْعِي رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ نَذَارٌ
الْيَوْمَ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا يُرْضَوْنَ بِهِ
كَانُوا مُوْثِقِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن
يُجَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّهُ لَمُ دَنَارٌ
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ أَجْرُ
الْعَاصِينَ يَجْزِيكَ اللَّهُ الْمُنِفِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ
سُورَةً تَبَيَّنَتْ لَهُمْ مَا فِي فُلُوجِهِمْ فَمَا
اسْتَمْتَعُوا بِهَا وَاللَّهُ فُجِرَ مَا تَحَدَّرُونَ

ولم

وَلَمْ يَسْأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَحْضُوا
وَنُلْعَبُ فَمَا آتَى اللَّهُ وَآيَاتِهِ وَرَسُولُهُ
كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ لَا تَعْتَذِرُوا فَعْدَ كِبَرِكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ يَا رِيعَ كَلْبٍ بَقِيَّةٍ مِنْكُمْ
تُعَذِّبُ كَلْبًا بَقِيَّةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا أَجْرِمِينَ
الْمُنِفِقُونَ وَالْمُنِفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِمَّنْ بَعْضٌ
يَمْرُؤُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَتَّبِعُونَ كِبْرَ الْمَعْرِفَةِ
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ فَسَوْا اللَّهُ بِسِيئِهِمْ
إِنَّ الْمُنِفِقِينَ هُمُ الْبَاسِفُونَ وَعَدَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِينَ
مِنْكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُكُمْ
وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌّ
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا اسْتَمْتَعُوا
بِخُلُوفِهِمْ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُوفِكُمْ كَمَا
اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُوفِهِمْ
وَفُضِّلْتُمْ كَالَّذِينَ خَلَفُوا وَلِيَكُ
حِسَابُ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

واو

۹۵
وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَوَسَّوْا نُوْحًا
وَقَامُودَ وَفُؤَادَ إِبْرَاهِيمَ وَاجْتَابَ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَبِرِينَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلَّ مِنْهُمْ
وَلَا يَكْرَهُوا أَنْ يَنْفُسَهُمْ يَكْفُرُوا
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَيُكْفِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِرَ كَثِيرَةً فِي جَنَّاتِ
عَدْنٍ وَرُحُونَ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ
الْقَبُولُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حَافِظٌ وَلَا مَدِينُ الْفَصِيرِ

يُحْلِفُونَ

يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ
قَالُوا كَلِمَةً الْكُبْرَى وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَلَهُمْ أُولَاءُ لَمْ يَبْدُلُوا وَمَا
نَقَمُوا إِلَّا أَرَاحِيْلَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
وَإِنْ يَتُوبُوا نَعِدْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ عَاهَدَ لِلَّهِ لَئِنْ أَتَيْنَاهُمْ بِقُرْآنٍ

لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّا مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ تَخَلَّوْا بِهِ
وَقَوْلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ
نِقَابًا فَلَمَّا رَأَوْهُمُ الرَّاكِبُونَ يَقُودُونَ
بِهِمْ أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَكَّدُوا وَحَقًّا
كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُكُونِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا تَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ قَرِحَ الْفَخْلُفُونَ
بِمَفْعَدٍ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

۲ سَبِيلَ اللَّهِ وَفَالُوا لَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ اللَّهِ
فَلَا تَارِكُهُمْ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا
يَفْقَهُونَ فَلْيُخْشَكُوا فَلْيَلَا وَلْيَبْكُوا
كَثِيرًا جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ قَالُوا
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى كَمَا يَبْقَى مِنْهُمْ
فَاسْتَدْنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقَالَ لَمْ تَخْرُجُوا
مَعِيَ أَبَدًا وَلَمْ تُفْلِتُوا مَعِيَ مَحْذُومًا
إِنَّكُمْ رَجِيتُمْ بِالْفُجُورِ أَوَّلَ قُرَّةٍ
فَلَا فَعْدُ وَأَمَّا الْخَالِفُونَ لَا تَخْطِ عَلَيْهِمْ

أحد

۹۸
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى
قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَا تَوَاتَوْا بِهِمْ فَسُوفَ لَا تَحْصِلُ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
وَهُمْ فِي سَفْوَةٍ لَا يُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِهِمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ يَتَزَوَّدُوا مِنْهُمْ
وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَأَنْزَلْتُ سُورَةَ الْأَنْعَامِ

بِاللَّهِ وَجَاهِدْ وَامَعَ رَسُولِهِ
إِسْتَدْنَكَ أَوْلُوا الْكُفْرَ مِنْهُمْ وَقَالُوا
لَا زَنَا نَكَرَ مَعَ الْفَعْدِ بِرِضْوَانٍ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَكَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لِكِرِ الرَّسُولِ وَالْغَيْبِ
أَمِنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَقْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِدُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خلد

٩٩
خَلْدٍ بِرِجْلَيْهَا وَذَلِكَ الْقَبُورُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْمَعْدَةُ زُورًا مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَفَعَدَ الْخَيْرُ كَذِبُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ سَيَحْبِبُ الْخَيْرُ كَبُرُوا مِنْهُمْ
كَذَابُ الْيَمِّ لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا
عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الْخَيْرِ لَا يَجِدُونَ
مَا يَنْفِقُونَ حَرْجًا إِذَا نَحَوُا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
خَفِيرٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الْخَيْرِ إِذَا مَا

أَتَوَكَّلْ لِتَحْمِلَهُمْ فَلْتِ لَا أَجِدَ مَا
أَحْمِلُكُمْ كَلِيَّةً تَوَلَّوْا وَأَكْبُنْهُمْ
تَفِيحاً مِنْ أَلْعَمِ مَعَ حَزَنٍ أَلَّا يَجِدُوا
مَا يَنْفَعُونَ **إِنَّا أَلَيْنَا عَلَى**
الَّذِينَ يَسْتَلِذُّونَكَ وَهُمْ غَنِِيَاءُ
رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَبَلَغَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَعْتَذِرُوا لَهُمْ مِنْكُمْ فَذُنُّوا

اللَّهُ

اللَّهُ مِنْ آخِيَارِكُمْ وَسَيَرَى **اللَّهُ**
كَمَالَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَعْلِفُونَ **بِاللَّهِ**
لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَا يَدْرِيهِمْ بِهِمْ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا
عَنْهُمْ فَإِنْ رَضُوا عَنْهُمْ فَلْيَرْضَوْا

لَا يَرْخُلُ عِزَّ الْقَوْمِ الْقَاسِيَةِ إِلَّا عَرَابُ
أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَادًا وَأَجْدَلًا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ
بِحُكْمِ الْعَذَّةِ وَيَأْتِيهِمْ عَذَابُ السَّوْءِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ فُرْقَاتٍ كِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ

الرسول

الرَّسُولِ إِلَّا أَنَّهُمْ قُرْبَةً لَهُمْ سَبَدَ خَلَامٍ
اللَّهُ ۚ رَحْمَتُهُ يَارَ اللَّهُ غُفُورٌ
رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِمَّنْ هَلَّا لَمْ يَنْفِرُوا مِنْ دُونِ النَّبِيِّاتِ

لَا تَعْلَمُ لَهُمْ خَيْرٌ نَعْلَمُهُمْ تَسْعَدُ بِهِمْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ
وَأَخْرَجُوا الْمُتَرَفِّعِينَ مِنْ دُونِهِمْ فَطَلَعُوا
عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرِينَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُكْمِلُ لَهُمْ
وَقُرْ كَيْسِهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
حَلَوَتَكَ سَكْرٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ

التوبة

التَّوْبَةَ عَنْ جَدِيدٍ لَوْ قَدْ أَخَذَ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَفَلِ
إِعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَسْلَابَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَاسْتَرْشِدُونَ إِلَى عِلْمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَخْرَجُوا مَرَجًا
لَا مَرَّ لَهُ أَمَّا يَعْذِبُهُمْ وَأَمَّا يَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مَسْجِدًا حَرَامًا وَكُفَرُوا وَتَفَرَّقُوا

يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَرَسُولُهُ وَمَنْ يَلْفِئْ
بِأَرْحَمَ نَدَى الْحَسَنِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا
لَمَسْجِدَ أَشَرٍّ كُلِّ الْتَفَوَى مَرَأَوْا يَوْمَ
أَحْوَأَ تَفُوقَ فِيهِ رَجَا الْحَبُّونَ
أَرْحَمَ هَرَوَاللَّهُ يَجِبُ الْمُكْهَرِي
أَقْرَأَ سِرِّ بَيْنَهُ كُلِّ تَفُوقَ مَرَاللَّهُ
وَرَحْوَى حَيْرَ أَمَّ مَرَأَسَ بَيْنَهُ عَلَى

سوا

شَقْلَ جُرُفٍ بِهَارٍ فَإِنَّهَا رِيْدٌ فِي
مَهْمُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِي
لَا يَزَالُ يُبَيِّنُهُمُ الَّذِينَ بَنَوُا رِيْدَةً فَلَوْ
إِلَّا أَرْتَقَعُوا فَلَوْ بِهِمُ وَاللَّهُ كَلِيمٌ
حَكِيمٌ **أَوَاللَّهُ** أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَرْحَمَ الْجَنَّةِ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعَدًا عَلَيْهِمْ عَفَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

فَاَسْتَبْشِرُوا بِنَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْعَبِيدَ وَالْجَاهِدُونَ
السَّيِّئِينَ التَّارِكُونَ السَّجْدَةَ
الْأَمْرُورَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَامِلُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَئِ فَرِيقٍ مِمَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمْ

لَهُمْ أَنْفَهُمْ أَصْحَابُ الْحَيْمِ وَمَا
كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا
عَنْ مَوْعِدَةٍ وَكَذَلِكَ هِيَ الْفَلَسُفَةُ
تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ تَبَيَّنَ مِنْهُ
إِبْرَاهِيمَ لَا وَهُوَ عَلِيمٌ وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُخْلِفَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ
حَتَّى يُتَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَتَفَقَهُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكِلُ
شَيْءٍ عَالِمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ خَرُجِي وَبَيْتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

ذُو **اللَّهِ** مَرْوَلِي وَلَا تَجِيرُ لِفَدِّ
قَلْبِ **اللَّهِ** عَمَّا لَيْسَ بِهِ وَالْمُهْجِرِي
وَالْأَنْجَارِ الْخَيْرِ أَتَبْعُوهُ وَتَسْلُحُهُ
الْعُسْرُ مَرْبَعٌ مَا كَادَ تَزِيغُ فُلُوقُ
قَرِيْبٍ مِنْهُمْ ثُمَّ قَلْبٌ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَّفُوا حَتَّى إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْحُيْمَارُ حَبَّتْ وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ
أَنْفُسُهُمْ وَكَتَبُوا أَلَامَ الْجَا مِي

اللَّهُ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ قَلْبٌ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا **اللَّهُ** هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَلْقِيهَا الْخَيْرِ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهُ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَلَكَارَ لَا هَذَا الْمَدِينَةُ وَمَرَحَ
حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ يَخْلِبُوا
عَمَّا رَسُو **اللَّهُ** وَلَا يَرْكَبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَمَّا نَفْسِهِ ذَالِكَ
بِأَنْفُسِهِمْ لَا يَحِيبُهُمْ خَمًا وَلَا نَقَبًا

وَلَا تَخْصَصْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْفَؤُنَّ
مَوْحِيهِ تَغِيظُ الْكَفَّارَ وَلَا تَبْذُلُونَ
مِنْكُمْ وَتَبْلَا الْأَكْثَرُ لَهُمْ بِهِ
حَمَلُ صَلَاحٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُ
الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يُفْلَحُونَ وَاحِدًا إِلَّا
كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَرَّ الْمُؤْمِنُونَ
لِيَنْهَرُوا كَرَّةً فَلَوْلَا نُقِرَ مِنْ كُلِّ

مَرْفُوعٌ

مَرْفُوعٌ مِنْهُمْ كُلُّ بَيْعَةٍ لِيَتَّبِعُوا
بِالْخَيْرِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِنَّ هَذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفْتَلُوا
الَّذِينَ يَرِيلُونَكُمْ مِنَ الْكَفَّارِ لِيُجِدُوا
بِكُمْ غُلَظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ
فَمِنْهُمْ مَرْتَفِقُونَ أَيْ كَفَرُوا بِهَا قَدْ
هَدَاهُ يَأْمَنَّا قَدْ هَدَاهُ الَّذِينَ آمَنُوا

فَرَادَتْهُمْ رَايَمْنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَارَةٌ
 فَرَادَتْهُمْ رَجَسًا إِلَى رَجَسِهِمْ وَمَا
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ كَامٍ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
 يَذْكُرُونَ وَلَئِنْ آتَيْنَا مَا أَنزَلْنَا سُورَةً
 تَكْفُرُ بَعْضُهَا بِالْآخِرِ مَقْلٌ
 بَرِيكُمْ مَرَّاحٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ



اللَّهُ فُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
 فَوَّهٌ لَا يَقِفُهُ
 لَفَزَ حَادِثُكَ شَرُّ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ
 عَنِ عَيْنِ عَالِيَةٍ عَائِنَةٍ حَرِيصَةٍ
 عَلَيْهِمْ بِالْمَوْضِعِ ذُو الْحَمَةِ
 فَلَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ بِاللَّهِ
 الْأَلْفَاءُ وَاللَّهُ فَوَّهٌ
 بِالْحَمْدِ